فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 10 رمضان 1447هـ 27 فبراير/ شباط Friday 27 February 2026 | العدد 6316 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

أسطول الصمود العالمي يعتزم الإبحار مجددا نحو غزة بأكثر من 100 سفينة

إسطنبول/ فلسطين:

أعلن أسطول الصمود العالمي أمس، عزمه الإبحار مجددا نحو غزة في الـ12 نيسان/ أبريل القادم، بمشاركة نشطاء من نحو 150 دولة وأكثر من 100 سفينة وقارب. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد بمنطقة الفاتح بمدينة إسطنبول، حيث تلت الناشطة، ديلك تكوجاق البيان الصحفي نيابةً عن إدارة الأسطول، موضحة أن الكارثة الإنسانية في غزة لم 4

حماس: الحوار الوطني ضرورة تاريخية لمواجهة المخاطر الوجودية

غزة/ سند:

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، إن الحركة ترى أن الحوار الوطني في هذه المرحلة يمثّل الخيار الأكثر وجوبًا في تاريخ القضية الفلسطينية، باعتباره المدخل الطبيعي للوصول إلى توافقات وطنية شاملة، في ظل المخاطر الوجودية التي تهدد شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة. وأوضح قاسم، أن المرحلة الراهنة تتطلب حوارًا 3

تصعيد ميداني في الضفة والقدس.. إصابات وتخريب ممتلكات في هجمات للمستوطنين

القدس المحتلة/ فلسطين

شهدت مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، أمس، موجة جديدة من اعتداءات المستوطنين، أسفرت عن إصابات بين الفلسطينيين وأضرار واسعة في الممتلكات، وسط حماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما أفادت به مصادر محلية وطبية. ففي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، أُصيبت امرأة فلسطينية خلال هجوم نفذه مستوطنون في منطقة مسافر يطا. وأعلنت طواقم الهلال الأحمر تعاملها مع إصابة شاب (35 عاماً) بجروح خطيرة جداً جراء إطلاق نار من مستوطنين وقوات الاحتلال في المنطقة ذاتها.

وفي محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة، هاجم مستوطنون منطقة "مرج سيع" غرب قرية المغير شمال شرقي المدينة، واعتدوا على مركبات فلسطينيين، ما أدى إلى تحطيم زجاج إحداها، قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على الانسحاب. أما في القدس المحتلة، 2

اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة نابلس أمس (فلسطين)

المصادقة على حي استيطاني ضخم بـ «كدوميم»

القدس المحتلة/ فلسطين:

صادق «المجلس الأعلى للتخطيط» في ما تُعرف بـ«الإدارة المدنية» الإسرائيلية، على إقامة حي استيطاني ضخم يحمل اسم «نحلات إستر» في مستوطنة «كدوميم» المقامة على أراضي الضفة الغربية. وقالت القناة 14 الإسرائيلية، أمس، إن المشروع يشمل بناء 1,338 وحدة سكنية على مساحة تُقدّر بنحو 240 دونمًا، في مبانٍ يتراوح ارتفاعها بين 9 و14 طابقًا.

وأضافت القناة، أنه بالتوازي مع 3 مشاريع استيطانية أخرى في المنطقة، «من المتوقع أن ينمو التجمع بأكثر من 3,000 وحدة سكنية جديدة»، ما يشكّل توسعًا عمرانيًا واسعًا في المستوطنة. ويقع الحي الاستيطاني المُخطط له 3

تصاعد هجمات المستوطنين في الضفة.. إحراق ممتلكات واعتداءات بحماية جيش الاحتلال

غزة/ محمد أبو شحمة:

تصاعدت خلال الأيام الأخيرة هجمات المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، في موجة عنف متواصلة استهدفت المنازل والممتلكات والمزارع والمساجد، وسط اتهامات بتوفير حماية مباشرة من جيش الاحتلال.

وفي أحدث الاعتداءات، أضرم مستوطنون، أول من أمس، النار في سيارات وخيام بقرية سوسيا القريبة من مدينة الخليل، وفق مقاطع مصوّرة نقلتها وكالة "رويترز"، أظهرت مجموعة من الرجال الملثمين وهم يحرقون مركبات وممتلكات

مفوض أممي: (إسرائيل) تهدف لإحداث «تغيير ديموغرافي دائم» بالضفة الغربية وغزة

جنيف/ وكالات:

أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أمس، أن الإجراءات التي تنفذها (إسرائيل) في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بما في ذلك العمليات العسكرية التي تؤدي إلى النزوح، تهدف إلى إحداث «تغيير ديموغرافي دائم». وقال تورك، في خطاب ألقاه أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية، إن «الإجراءات (الإسرائيلية) مجتمعة يبدو أنها تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي دائم في غزة والضفة الغربية، ما يثير مخاوف من 2

5 شهداء في غزة.. تصعيد إسرائيلي متواصل وخرق لاتفاق وقف إطلاق النار

غزة/ فلسطين:

استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب آخرون، أمس، جراء قصف وإطلاق نار وعمليات نسف لمبانٍ نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في استمرار لخرق اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد المواطن حسن عبد الرحمن اللحام (45 عامًا) برصاص الاحتلال قرب منزله في منطقة قيزانة أبو رشوان جنوبي خان يونس. كما استشهد المواطن أحمد يحيى أحمد رصرص متأثرًا بإصابة خطيرة كان قد تعرض لها قبل نحو شهر خلال قصف إسرائيلي سابق جنوب القطاع.

وأشارت المصادر إلى وصول جثة متحللة لسيدة عُثر عليها في شمال خان يونس، في منطقة شهدت قصفًا مكثفًا خلال التصعيد الأخير.

تنديد حقوقي باستجواب بعثة الاتحاد الأوروبي لفلسطينيين عائدين إلى غزة

بروكسل/ فلسطين:

نددت الفدرالية الدولية للحقوق والتنمية (دولية مستقلة) باستجواب فلسطينيين مسافرين من قبل أفراد مرتبطين بـ بعثة «لاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية» في رفح، بطريقة تهدف إلى انتزاع معلومات عن أقاربهم وشبكاتهم الاجتماعية والمجتمعية. وقالت الفيدرالية في بيان، أمس، إذا ثبتت صحة هذه المزاعم، فإن ذلك سيشكّل انتهاكاً جسيماً لولاية البعثة، وتعدّياً على المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وحماية البيانات، وخروجاً غير مقبول عن التزامات الاتحاد الأوروبي في ضمان ألا تسهم بعثاته في تسهيل الانتهاكات. وشددت على أن أي ممارسة تُحوِّل فعلياً بعثة مدنية تابعة للاتحاد الأوروبي إلى قناة لخدمة 2

عوائق إسرائيلية – أمريكية تعرقل تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار

غزة/ محمد عيد:

تحاول الإدارة الأمريكية إظهار أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة لا يزال ساري المفعول وفق بنود خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، غير أن الوقائع الميدانية في القطاع تناقض تلك التصريحات. فبعد مرور عدة أسابيع على إعلان المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بدء المرحلة الثانية، والإعلان عن تشكيل "مجلس السلام" و"لجنة التكنوقراط الوطنية" لإدارة القطاع، لا يرى المدنيون في غزة أي تغيير 3

تحقيق يكشف تفاصيل جريمة إعدام الاحتلال 15 مسعفا في رفح

غزة/ فلسطين:

كشف تحقيق مشترك صدر عن منظمتين بريطانيتين تفاصيل جريمة إعدام الاحتلال الإسرائيلي 15 من عمال الإغاثة الفلسطينيين في مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة في 23 آذار/مارس 2025. وصدر التحقيق عن منظمة فورنسيك أركيتكتشر (Forensic Architecture) 5

"الأوقاف" والمؤسسات الشرعية تعلن انطلاق فعاليات "الأسبوع القرآني الوطني" في غزة

غزة/ محمد حجازي:

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بالتعاون مع المؤسسات الشرعية في قطاع غزة، انطلاق فعاليات مشروع "الأسبوع القرآني الوطني"، تأكيدًا على تمسك الشعب الفلسطيني بهويته الإيمانية الراسخة ورسالته الحضارية الخالدة، رغم استمرار حرب الإبادة الجماعية واستهداف الحجر والبشر. وعقدت الوزارة مؤتمرًا صحفيًا أمام المسجد العمري الكبير بمدينة غزة، أمس، بحضور لفيف من العلماء والوجهاء. واستُهلّت فعاليات البرنامج بإقامة حلقات قرآنية حاشدة، ضمّت عددًا كبيرًا من الطلاب 4

مؤتمر انطلاق فعاليات "الأسبوع القرآني الوطني" بمدينة غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

تصعيد ميداني في الضفة والقدس.. إصابات وتخريب ممتلكات في هجمات للمستوطنين

القدس المحتلة/ فلسطين

شهدت مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، أمس، موجة جديدة من اعتداءات المستوطنين، أسفرت عن إصابات بين الفلسطينيين وأضرار واسعة في الممتلكات، وسط حماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما أفادت به مصادر محلية وطبية.

ففي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، أصيبت امرأة فلسطينية خلال هجوم نفذه مستوطنون في منطقة مسافر يطا. وأعلنت طواقم الهلال الأحمر تعاملها مع إصابة شاب (35 عاماً) بجروح خطيرة جداً جراء إطلاق نار من مستوطنين وقوات الاحتلال في المنطقة ذاتها.

وفي محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة، هاجم مستوطنون منطقة "مرج سيع" غرب قرية المغير شمال شرقي المدينة، واعتدوا على مركبات فلسطينيين، ما أدى إلى تحطيم زجاج إحداها، قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على الانسحاب.

أما في القدس المحتلة، فأقدمت مجموعات من المستوطنين على إحراق منشآت وخيام تعود لتجمعات بدوية في محيط المدينة، بالتزامن مع توزيع سلطات الاحتلال 23 إخطاراً بهدم منشآت سكنية وزراعية في المحافظة.

وفي نابلس شمال الضفة الغربية، اقتحم مستوطنون بلدة سبسطية الأثرية تحت حماية الجيش، فيما شهدت بلدة حوارة اعتداءات طالت محالاً تجارية.

وفي الأغوار الشمالية، شرع مستوطنون في منطقة "عين الحلوة" بتسييج مساحات واسعة من الأراضي الرعوية تمهيداً للاستيلاء عليها، ومنعوا رعاة فلسطينيين من الوصول إلى آبار المياه.

وتأتي هذه الاعتداءات في ظل تحذيرات دولية وأممية من تصاعد وتيرة عنف المستوطنين، حيث سُجل منذ مطلع عام 2026 مئات الاعتداءات التي أدت إلى تهجير قسري لعدد من التجمعات البدوية، لا سيما في مناطق الأغوار وشرق رام الله. وتشهد الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، تصاعداً ملحوظاً في الاقتحامات والاعتداءات منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فيما تشير معطيات فلسطينية رسمية إلى استشهاد ما لا يقل عن 1117 فلسطينياً، وإصابة نحو 11 ألفاً و500 آخرين، إضافة إلى اعتقال قرابة 22 ألفاً.

5 شهداء في غزة.. تصعيـــــد إسرائيلي متواصل وخرق لاتفاق وقف إطلاق النار

غزة/ فلسطين:

استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب آخرون، أمس، جراء قصف وإطلاق نار وعمليات نسف لمبانٍ نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في استمرار لخرق اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد المواطن حسن عبد الرحمن اللحام (45 عامًا) برصاص الاحتلال قرب منزله في منطقة قيزانة أبو رشوان جنوبي خان يونس. كما استشهد المواطن أحمد يحيى أحمد رصرص متأثرًا بإصابة خطيرة كان قد تعرض لها قبل نحو شهر خلال قصف إسرائيلي سابق جنوب القطاع.

وأشارت المصادر إلى وصول جثة متحللة لسيدة عُثر عليها في شمال خان يونس، في منطقة شهدت قصفًا مكثفًا خلال التصعيد الأخير.

وفي السياق ذاته، أكد شهود عيان وقوع عمليات إطلاق نار مكثف من دبابات وآليات الاحتلال في وسط خان يونس، وقرب محور "موراج" شمال مدينة رفح، إضافة إلى مناطق شمالي مخيم البريج وسط القطاع.

كما نفّذ جيش الاحتلال عملية نسف لمبانٍ سكنية غربي مدينة رفح.

وفي ساعات متأخرة من مساء أمس، أُصيب ثلاثة شبان جراء قصف إسرائيلي استهدف شاطئ مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، ارتفع عدد الضحايا منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/ تشرين الأول إلى 618 شهيدًا و1,663 إصابة، نتيجة استمرار الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية في مختلف مناطق القطاع.

63 عضو كونغرس يؤيدون منع تصدير القنابل لـ(إسرائيل)

واشنطن/ فلسطين:

تتواصل حملة مكثفة للضغط على اعضاء الكونغرس للتسجيل كرعاة لمشروع قانون منع القنابل لوقف تواطؤ الولايات المتحدة في جرائم (إسرائيل).

واعلنت أمس، عضوة الكونغرس نونيتا باراغان انضمامها لداعمي مشروع القانون ليصبح عددهم 63.

وقانون «Block the Bombs Act» (المعروف رسميًا بـ H.R.3565) هو مشروع قانون قدم إلى الكونغرس الأمريكي في الدورة الحالية الـ119 (2026-2025) لفرض قيود على نقل الأسلحة والخدمات إلى إسرائيل كرد فعل على استخدام إسرائيل للأسلحة الأمريكية في عملياتها العسكرية في غزة.

ويسعى إلى منع نقل أسلحة مدمرة مثل قنابل وزن 2000 رطل، وقذائف دبابات 120 مم، وقذائف مدفعية تشمل الفوسفور الأبيض، لضمان الامتثال للقوانين الأمريكية والدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

يُعتبر هذا المشروع تاريخيًا كونه الأول الذي يحاول منع نقل الأسلحة إلى إسرائيل.

وتم تقديم المشروع في مايو 2025، وهو لا يزال قيد النظر في الكونغرس، مع حملات لزيادة الرعاة والضغط لتمريره، خاصة في ظل إدارة ترامب التي وافقت على صفقات أسلحة كبيرة مع إسرائيل.

ومن منتصف العام الماضي تنفذ شبكة منظمات فلسطينية اميركية فعاليات أسبوعية في المدن الاميركي امام مكاتب اعضاء الكونغرس لمطالبتهم بالتوقيع على القانون.

تنديد حقوقي باستجواب بعثة الاتحاد الأوروبي لفلسطينيين عائدين إلى غزة

بروكسل/ فلسطين:

ندّدت الفدرالية الدولية للحقوق والتنمية (دولية مستقلة) باستجواب فلسطينيين مسافرين من قبل أفراد مرتبطين بـ بعثة «لاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية» في رفح، بطريقة تهدف إلى انتزاع معلومات عن أقاربهم وشبكاتهم الاجتماعية والمجتمعية.

وقالت الفيدرالية في بيان، أمس، إذا ثبتت صحة هذه المزاعم، فإن ذلك سيشكّل انتهاكاً جسيماً لولاية البعثة، وتعدّياً على المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وحماية البيانات، وخروجاً غير مقبول عن التزامات الاتحاد الأوروبي في ضمان ألا تسهم بعثاته في تسهيل الانتهاكات.

وشددت على أن أي ممارسة تُحوِّل فعلياً بعثة مدنية تابعة للاتحاد الأوروبي إلى قناة لخدمة أهداف أمنية لطرف ثالث، ستقوض مصداقية عمل الاتحاد الأوروبي الخارجي، وتُضعف الثقة لدى المجتمعات المتضررة.

وطالبت الفيدرالية بفتح تحقيق فوري ومستقل في هذه المزاعم، بما يشمل الاطلاع على بروتوكولات المقابلات وآليات الشكاوى وسجلات الرقابة والإشراف.

كما طالبت بشفافية كاملة من دائرة العمل الخارجي الأوروبي، وقيادة البعثة بشأن: طبيعة الأسئلة التي تُطرح، والأساس القانوني لها، ونوعية البيانات التي تُجمع وتُخزن وتُشارك، والجهات التي قد تكون تلقت هذه المعلومات.

ودعت الفيدرالية إلى إخضاع البعثة لتدقيق برلماني من قبل البرلمان الأوروبي، وتقديم تقارير رسمية إلى الجهات الرقابية المعنية لضمان امتثال البعثة لقانون الاتحاد الأوروبي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان ومبدأ «عدم إحداث الضرر».

يذكر أن البعثة الأوروبية للمساعدة الحدودية عادت للعمل في معبر رفح، جنوب قطاع غزة، في الأول من الشهر الجاري، ضمن تنفيذ «خطة السلام في غزة» وبموجب قرار مجلس الأمن رقم 2803، بعد فترة طويلة من التوقف إثر العمليات العسكرية في أيار/مايو 2024.

وتعمل البعثة كطرف ثالث محايد لمراقبة وتسهيل العمليات في معبر رفح، وفق اتفاقية 2005، بين فلسطين و»إسرائيل» ومصر.

35 ألفا يؤدون صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

أدى نحو 35 ألف مصلٍ، مساء أمس، صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى، رغم القيود والإجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على دخول المصلين إلى البلدة القديمة.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن آلاف المواطنين توافدوا إلى المسجد لأداء الصلاة في أجواء إيمانية، فيما انتشرت قوات الاحتلال على أبواب البلدة القديمة ومحيط المسجد، ودققت في هويات عدد من الشبان ومنعت بعضهم من الدخول.

ويشهد المسجد الأقصى توافد أعداد كبيرة من المصلين خلال شهر رمضان المبارك، في ظل إجراءات مشددة وقيود على دخول القادمين من الضفة الغربية، إضافة إلى فرض قيود عمرية في بعض الفترات.

مفوض أممي: (إسرائيل) تهدف لإحداث «تغيير ديموغرافي دائم» بالضفة الغربية وغزة

جنيف/ وكالات:

أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أمس، أن الإجراءات التي تنفذها (إسرائيل) في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بما في ذلك العمليات العسكرية التي تؤدي إلى النزوح، تهدف إلى إحداث «تغيير ديموغرافي دائم».

وقال تورك، في خطاب ألقاه أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية، إن «الإجراءات (الإسرائيلية) مجتمعة يبدو أنها تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي دائم في غزة والضفة الغربية، ما يثير مخاوف من التطهير العرقي».

وأشار المسؤول الأممي إلى العدوان العسكري (الإسرائيلي) المستمر منذ أكثر من عام في شمال الضفة الغربية، والذي أسفر عن نزوح نحو 32 ألف فلسطيني، في ظل استمرار العمليات العسكرية والتضييق على السكان.

وأكد تورك أن هذه التطورات تثير قلقاً بالغاً بشأن احترام قواعد القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، مجدداً دعوته إلى وقف الانتهاكات وحماية المدنيين وضمان عدم تهجيرهم قسراً من أراضيهم.

الاحتلال يبعد صحفيًا عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، الصحفي أحمد جلاجل من داخل باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة قبل أن تبلغه بقرار الابعاد أن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بالإفراج عن الصحفي أحمد جلاجل، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، قابل للتجديد بعد اعتقاله من ساحات الأقصى قبيل آذان المغرب.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أوقفت الصحفي جلاجل أثناء وجوده في المسجد الأقصى، قبل أن تقوم باقتياده إلى أحد مراكز التحقيق.

ويأتي اعتقال جلاجل في ظل تصاعد الإجراءات والقيود التي تفرضها قوات الاحتلال داخل المسجد الأقصى ومحيطه، واستمرار استهداف الصحفيين خلال أداء عملهم.

ووثقت محافظة القدس، نحو 150 حالة إبعاد منذ بداية شهر يناير الماضي، فيما يتراوح العدد الإجمالي للمبعدين قبيل شهر رمضان بين 200 و300 شخص، مع صعوبة حصر الرقم بدقة نتيجة تبليغ عدد من القرارات عبر الهاتف أو تطبيقات إلكترونية دون تسليم قرارات خطية رسمية.

وأفادت المحافظة بأن عدد قرارات الإبعاد خلال السنوات الخمس الماضية بلغ نحو 2630 قرارًا، في حين سُجل خلال شهر يناير وحده قرابة 300 حالة إبعاد، وُصفت معظمها بأنها احترازية تمهيدًا لشهر رمضان.

وشملت قرارات الإبعاد حراسًا للمسجد الأقصى ومرابطين وناشطين وصحفيين وأئمة وخطباء ووجهاء مقدسيين، في سياسة تتبعها سلطات الاحتلال كل عام في محاولة لتفريغ المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المصادقة على حي استيطاني ضخم بـ «كدوميم»

القدس المحتلة/ فلسطين:

صادق «المجلس الأعلى للتخطيط» في ما تُعرف بـ«الإدارة المدنية» الإسرائيلية، على إقامة حي استيطاني ضخم يحمل اسم «نحلات إستر» في مستوطنة «كدوميم» المقامة على أراضي الضفة الغربية.

وقالت القناة 14 الإسرائيلية، أمس، إن المشروع يشمل بناء 1,338 وحدة سكنية على مساحة تُقدّر بنحو 240 دونمًا، في مبانٍ يتراوح ارتفاعها بين 9 و14 طابقًا.

وأضافت القناة، أنه بالتوازي مع 3 مشاريع استيطانية أخرى في المنطقة، «من المتوقع أن ينمو التجمع بأكثر من 3,000 وحدة سكنية جديدة»، ما يشكّل توسعًا عمرانيًا واسعًا في المستوطنة.

ويقع الحي الاستيطاني المُخطط له بجوار قرية جيت الفلسطينية جنوبًا، وسيُقرّب «كدوميم» فعليًا من مستوطنة «حفات جلعاد» الواقعة جنوب شرقها.

وأشارت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية، إلى أنه يوجد حاليًا عشرات الوحدات الاستيطانية في الموقع، فيما ستُوسّع الخطة المنطقة بشكل كبير لتشمل حيًا استيطانيًا يتسع لآلاف المستوطنين.

وفي عام 2025، تمت الموافقة على بناء 27941 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، وهو رقم قياسي غير مسبوق منذ بداية المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية.

وتقدر منظمة «السلام الآن» أن أكثر من 700 ألف مستوطن يقيمون في مستوطنات إسرائيلية بالضفة الغربية بما فيها شرقي القدس المحتلة.

ويصل إجمالي عدد الوحدات السكنية الاستيطانية التي وافق عليها «المجلس الأعلى للتخطيط» في عام 2026 إلى 2425 وحدة استيطانية، إضافة للوحدات المصادق عليها في «كدوميم».

يأتي ذلك تزامنًا مع القرارات الإسرائيلية الرامية إلى ضم مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين إلى سلطات الاحتلال.

تصاعد هجمات المستوطنين في الضفة..
إحراق ممتلكات واعتداءات بحماية جيش الاحتلال

غزة/ محمد أبو شحمة:

تصاعدت خلال الأيام الأخيرة هجمات المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة، في موجة عنف متواصلة استهدفت المنازل والممتلكات والمزارع والمساجد، وسط اتهامات بتوفير حماية مباشرة من جيش الاحتلال.

وفي أحدث الاعتداءات، أضرم مستوطنون، أول من أمس، النار في سيارات وخيام بقرية سوسيا القريبة من مدينة الخليل، وفق مقاطع مصوّرة نقلتها وكالة "رويترز"، أظهرت مجموعة من الرجال الملثمين وهم يحرقون مركبات وممتلكات فلسطينية.

وسُجلت خلال الأيام الماضية اعتداءات متعددة، من بينها مهاجمة مستوطنين مسلحين منزل مواطن في منطقة مسافر بني نعيم بمحافظة الخليل، وسرقة وقتل عدد من الأغنام، إضافة إلى اعتداء مستوطن على المواطنة وداد مخامرة في خربة المركز بمنطقة مسافر يطا جنوب الخليل، بعد اقتحام المنازل وحظائر المواشي.

كما أضرم مستوطنون النار في مسجد بقرية تل شمالي الضفة الغربية، واعتدى مستوطن مسلّح على فلسطينيين اثنين في مسافر يطا، وقطعوا 21 شجرة زيتون في قرية المغير شرقي رام الله.

كذلك أحرق مستوطنون الجهة الشمالية من مسجد الحاجة حميدة شرق بلدة دير استيا في سلفيت، وكتبوا شعارات تلمودية على جدرانه.

وتحت وطأة هذه الاعتداءات المتكررة، شرعت 11 عائلة في تفكيك مساكنها في تجمع الخلايل البدوي شرق رام الله، ويضم التجمع 55 فردًا، بينهم أطفال ونساء ومسنون، بعد أن كانت قد هُجّرت قبل عامين من تجمع عين سامية نتيجة ضغوط واعتداءات مشابهة.

وتشير معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية إلى تسجيل نحو 35 ألف اعتداء إسرائيلي في الضفة الغربية خلال عامي 2024 و2025، بينها 7657 اعتداء نفذه مستوطنون، وأسفرت عن استشهاد 24 مواطنًا، فضلًا عن 807 حرائق متعمدة طالت ممتلكات وحقول الفلسطينيين.

من جهته، أكد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين أن عنف المستوطنين يتصاعد دون توقف ودون رادع، في ظل إفلات تام من العقاب، مشيرًا في بيان إلى أن مستوطنين قتلوا الفلسطيني نصر الله أبو صيام في ضواحي مخماس شمال شرق القدس المحتلة.

بدوره، قال الناشط في مقاومة الاستيطان بشار القريوتي إن جرائم المستوطنين في الضفة الغربية "مستمرة ومتصاعدة بشكل غير مسبوق"، مضيفًا في حديثه لصحيفة "فلسطين": "تتنوع اعتداءات المستوطنين بدعم كامل من جيش الاحتلال، وتشمل تجريف أراضٍ، ومصادرتها بقرارات من حكومة الاحتلال، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية".

وأضاف القريوتي لصحيفة «فلسطين» أن جيش الاحتلال "يوفر الحماية للمستوطنين أثناء تنفيذ اعتداءاتهم، التي تشمل مهاجمة منازل المواطنين، والاعتداء عليهم، وإحراق بعضها، وإطلاق النار بكثافة تجاههم".

وأوضح أن مستوطنين أطلقوا الرصاص مؤخرًا على مواطنين في بلدة قصرة، واستخدموا السلاح الأبيض في مهاجمة مزارعين، بالتزامن مع تدخل جيش الاحتلال ومساندته لهم عبر إطلاق النار على الأهالي.

وأشار إلى أن للمستوطنين "أطماعًا واضحة بالسيطرة على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وطرد أصحابها منها بالقوة"، لافتًا إلى أنهم يستهدفون أماكن رعي الأغنام، ويعتدون على الرعاة، ويسرقون مواشيهم، في محاولة لفرض السيطرة على تلك المناطق بقوة السلاح.

وختم القريوتي بالقول إن ما يجري في الضفة الغربية يمثل "استهدافًا ممنهجًا بتنسيق بين المستوطنين وجيش الاحتلال"، في ظل تجاهل دولي وعدم اتخاذ إجراءات رادعة لوقف هذه الهجمات المتصاعدة.

عوائق إسرائيلية – أمريكية تعرقل تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار

غزة/ محمد عيد:

تحاول الإدارة الأمريكية إظهار أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة لا يزال ساري المفعول وفق بنود خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، غير أن الوقائع الميدانية في القطاع تناقض تلك التصريحات.

فبعد مرور عدة أسابيع على إعلان المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بدء المرحلة الثانية، والإعلان عن تشكيل "مجلس السلام" و"لجنة التكنوقراط الوطنية" لإدارة القطاع، لا يرى المدنيون في غزة أي تغيير فعلي، سوى استمرار القتل والدمار والتوسع الإسرائيلي، إلى جانب سياسة المماطلة.

ويرى مراقبون أن المجازر والوقائع الميدانية، بالتوازي مع انشغال إدارة الرئيس ترامب بالتصعيد العسكري المحتمل مع إيران، تمثل عوائق إسرائيلية – أمريكية أمام تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، الذي بدأ سريانه في أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

سياسة ممنهجة

ويرى الكاتب والمحلل السياسي سامر عنبتاوي أن العوائق والمماطلة الإسرائيلية ليست وليدة المرحلة الثانية، بل كانت "سمة ملازمة" للمرحلة الأولى، التي شهدت مجازر وعمليات قتل يومية في غزة، فضلًا عن قيود عسكرية على شاحنات المساعدات وعرقلة فتح معبر رفح البري.

ورجّح عنبتاوي، لصحيفة "فلسطين"، أن إعلان ويتكوف منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي انطلاق المرحلة الثانية، جاء لإظهار أن "الأمور تسير بشكل جيد"، وأن الإدارة الأمريكية تمسك بزمام المبادرة.

إلا أن المرحلة الثانية – التي تشمل توسيع عمل معابر غزة، وزيادة عدد شاحنات المساعدات الإنسانية، وترتيب عمل "لجنة التكنوقراط الوطنية"، والانسحاب الإسرائيلي من غزة، ودخول قوة استقرار دولية، وبدء آليات إعادة الإعمار – لم تدخل حيز التنفيذ، باستثناء المطالب الأمريكية – الإسرائيلية المتكررة المتعلقة ببند "نزع سلاح حماس".

زياد العالول

سامر عنبتاوي

وكان وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أعلن في يناير/ كانون الثاني الماضي التوصل إلى اتفاق على أسماء 15 عضوًا في لجنة التكنوقراط، برئاسة الدكتور علي شعث، لتولي إدارة غزة بموجب الخطة المطروحة، وسط ترحيب فصائلي واسع.

غير أن الأعضاء ما زالوا يقيمون في القاهرة، في ظل منع سلطات الاحتلال دخولهم عبر معبر رفح، الذي أعيد تشغيله في فبراير/ شباط بشكل محدود وتحت قيود عسكرية إسرائيلية.

وأكد عنبتاوي أن الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال تركزان على تحقيق بند "نزع السلاح"، دون الالتزام ببنود المرحلة الثانية الأخرى، مشيرًا إلى أن سكان غزة البالغ عددهم نحو 2.3 مليون نسمة يترقبون تنفيذ الاتفاق بعد عامين من حرب الإبادة.

وأضاف أن حكومة الاحتلال تسعى إلى فرض سيطرة أمنية واقتصادية على غزة، مع إبقاء خيار التهجير قائمًا ضمن آليات محددة وغطاء أمريكي.

وربط عنبتاوي بين هذه التوجهات وإعلان ترامب تشكيل "مجلس السلام"، الذي يجري الترويج له كبديل عن دور الأمم المتحدة، معتبرًا أنه يتجاوز القانون الدولي ويشكل وصاية فعلية على غزة بغطاء أمريكي.

وخلص إلى أن هذه التطورات تضع الوسطاء، لا سيما قطر ومصر وتركيا، في موقف حرج، في ظل غياب خطوات عملية لمواجهة التعطيل الإسرائيلي، داعيًا إلى إجراءات ضاغطة للتأثير على الموقفين الأمريكي والإسرائيلي.

محاولة إنقاذ

في المقابل، رأى الكاتب والناشط السياسي زياد العالول أن الإعلان الأمريكي عن تشكيل "مجلس السلام" يمثل محاولة لإنقاذ إسرائيل بعد خسارتها "معركة السردية والرواية عالميًا" في أعقاب ما وصفه بالإبادة والتطهير العرقي بحق المدنيين في غزة.

وأكد العالول، لـ"فلسطين"، أن إسرائيل تعيش حالة عزلة دولية، دون تحقيق ما وصفه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بـ"النصر المطلق".

وأشار إلى أن تشكيل "مجلس السلام" – بوصفه وصاية سياسية – يهدف إلى توفير غطاء أمريكي لاستمرار العمليات العسكرية في غزة، مع تقليل الضغوط الدولية.

وأضاف أن المشهد الميداني لم يشهد تغيرًا جوهريًا، بل تبدّل في أدوات القتل والتدمير وتشديد الحصار، مع استمرار التعثر في تنفيذ بنود المرحلة الأولى، لا سيما ما يتعلق بتوسيع المعابر، وإدخال المساعدات، وبدء إعادة الإعمار، وتفعيل عمل لجنة التكنوقراط.

ووصف ما يجري بأنه "مراوغة أمريكية" تمنح الاحتلال مزيدًا من الوقت لإفشال أي محاولة لإعادة الحياة إلى غزة، مطالبًا الوسطاء والدول العربية باتخاذ خطوات عملية لحماية الحقوق الفلسطينية.

ويُذكر أن الضفة الغربية المحتلة تشهد تصعيدًا غير مسبوق، يتمثل في تكثيف البناء الاستيطاني، ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل، وتهجير التجمعات السكانية، إضافة إلى تقطيع أوصال الضفة والقدس عبر الحواجز العسكرية.

حماس: الحوار الوطني ضرورة تاريخية لمواجهة المخاطر الوجودية

غزة/ سند:

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، إن الحركة ترى أن الحوار الوطني في هذه المرحلة يمثّل الخيار الأكثر وجوبًا في تاريخ القضية الفلسطينية، باعتباره المدخل الطبيعي للوصول إلى توافقات وطنية شاملة، في ظل المخاطر الوجودية التي تهدد شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأوضح قاسم، أن المرحلة الراهنة تتطلب حوارًا وطنيًا جادًا ومسؤولًا يرقى إلى مستوى التحديات، مشيرًا إلى أن حركة حماس قدمت جملة واسعة من الخطوات والمبادرات العملية للوصول إلى تفاهمات وطنية بشأن الحالة الفلسطينية.

وتابع: «حماس أبدت تنازلات واضحة في سبيل إنجاح مسار الوحدة»، داعيًا قيادة حركة فتح إلى اتخاذ خطوات مماثلة تعزز فرص التوافق.

وأكد المتحدث باسم حماس، أنه لا إمكانية لأي جهة الاستفادة سياسيًا من الأوضاع القائمة في غزة ضمن أي حسابات حزبية ضيقة. مشددًا على أن المصلحة الوطنية العليا يجب أن تكون فوق أي اعتبار فئوي أو تنظيمي.

وأشار قاسم إلى أن حركة حماس، ومع الترتيبات الجديدة المتعلقة بإدارة شؤون غزة، ستبقى في قلب الحركة الوطنية الفلسطينية، وستواصل دورها في قيادة المشروع الوطني الهادف إلى انتزاع الحقوق الفلسطينية كاملة غير منقوصة.

وأضاف، أن حماس تتعامل بإيجابية دائمة مع الحوارات الوطنية، انطلاقًا من حرصها على توحيد الموقف الفلسطيني وبناء جبهة داخلية متماسكة قادرة على مواجهة التحديات السياسية والميدانية.

ودعا المتحدث باسم الحركة جميع الأطراف والوسطاء إلى العمل الجاد لضمان دخول اللجنة الوطنية المكلفة بمهامها وبدء عملها دون إبطاء، مؤكدًا أن الحركة وفّرت كل الظروف اللازمة، واتخذت الخطوات المطلوبة لتسليم اللجنة مهامها بشكل كامل، بما يضمن نجاح عملها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

وفي وقت سابق أمس، كشف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عباس زكي، النقاب عن «حوارات منفصلة» جرت في سياق فصائل منظمة التحرير بين «فتح» والجبهتين الشعبية والديمقراطية، بشكل منفصل. منوهًا إلى أنه سيعقبها لقاءات مع حماس والجهاد في سياق ترتيب الوضع الفلسطيني تحت مظلة المنظمة.

وشدد «زكي»، أن الحوار الوطني بين الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، يشكّل «ممرًا إجباريًا وضرورة وطنية ملحّة» في ظل خطورة المرحلة الراهنة.

وأضاف: «لا وجود سياسيًا للشعب الفلسطيني إلا بوحدته وترتيب بيته الداخلي على قاعدة الشراكة وتحديد الأولويات الوطنية».

ودعا القيادي بـ«فتح» إلى تجاوز الخلافات الداخلية والتفرغ لمواجهة مخططات التهجير والتطهير والاستهداف المستمر لقطاع غزة، عبر وحدة وطنية صلبة تعيد الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني.

«سرايا القدس» تنعى كوكبة من قادتها ارتقوا خلال «طوفان الأقصى»

غزة/ فلسطين:

نعت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، كوكبة من قادة الاختصاصات العسكرية الذين ارتقوا خلال معركة «طوفان الأقصى».

وعددّت «سرايا القدس» في بيان لها أمس، أسماء نحو عشرين من قادتها العسكريين مع ذكر المناصب التي تولوها.

شهيد في سلسلة غارات إسرائيلية على البقاع شرقي لبنان

بيروت/ فلسطين:

شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، سلسلة غارات على البقاع، شرقي لبنان، أسفرت في حصيلة أولية عن استشهاد فتى سوري يبلغ من العمر 16 عاماً وإصابة مواطن بجروح، بحسب ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية في بيان.

واستهدفت أكثر من عشرين غارة إسرائيلية مناطق عدّة في البقاع وبعلبك الهرمل، ما أدى أيضاً إلى تسجيل أضرار مادية جسيمة، بينما استهدفت دبابة إسرائيلية متمركزة في الموقع المستحدث للاحتلال في جبل الباط مساءً منطقة الزقاق عند أطراف بلدة عيترون بقضاء بنت جبيل، جنوبي البلاد، بقذيفتين.

وزعم جيش الاحتلال في بيان له مهاجمة ثمانية معسكرات لوحدة «قوة الرضوان» التابعة لحزب الله في منطقة بعلبك، زاعماً أيضاً تخزين كميات كبيرة من الوسائل القتالية، ومن بينها أسلحة وصواريخ، داخل المعسكرات المستهدفة، وتوعّد بأن إسرائيل «لن تسمح لحزب الله بالتعاظم وإعادة التسلّح وستواصل العمل لإزالة كل تهديد عليها».

هذا التصعيد على البقاع هو الثاني منذ ليل الجمعة الماضي الذي أسفر عن استشهاد عشرة أشخاص، والذي يتزامن مع تهديدات إسرائيلية بتوسعة العدوان بزعم منع حزب الله من إعادة بناء قدراته العسكرية وضرب أهداف عسكرية له، وتحذيرات أيضاً من تداعيات إسناده لإيران في حال تعرّضها لضربة أميركية.

"الأوقاف" والمؤسسات الشرعية تعلن انطلاق فعاليات "الأسبوع القرآني الوطني" في غزة

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ محمد حجازي:

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بالتعاون مع المؤسسات الشرعية في قطاع غزة، انطلاق فعاليات مشروع "الأسبوع القرآني الوطني"، تأكيدًا على تمسك الشعب الفلسطيني بهويته الإيمانية الراسخة ورسالته الحضارية الخالدة، رغم استمرار حرب الإبادة الجماعية واستهداف الحجر والبشر.

وعقدت الوزارة مؤتمرًا صحفيًا أمام المسجد العمري الكبير بمدينة غزة، أمس، بحضور لفيف من العلماء والوجهاء.

واستُهلّت فعاليات البرنامج بإقامة حلقات قرآنية حاشدة، ضمّت عددًا كبيرًا من الطلاب والطالبات الذين افترشوا ساحات المسجد العمري الكبير، في مشهد يجسّد إصرار الجيل الناشئ على مواصلة طريق العلم والحفظ والتحدي، رغم الدمار الهائل الذي طال بيوت الله والمؤسسات التعليمية.

وأكد نائب رئيس فرع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في فلسطين، الدكتور عبد السميع العرابيد، أن "القرآن الكريم هو النور المبين الذي يضيء لأهل غزة طريق الرشاد وسط ظلام العدوان، وبه يواجهون غطرسة المحتل وجبروته"، مشددًا على أن غزة "ترفع اليوم راية القرآن وتصدح بآياته في كل الآفاق، لتعلن بملء فيها أنها متمسكة بهذا الكتاب العظيم قولًا وعملًا، ومستمطرة به رحمات الله تعالى وفرجه الآتي لا محالة بفضل الصبر واليقين".

وأشار القائمون على المشروع إلى أن هذا الأسبوع يمثل حصانة مجتمعية وأخلاقية شاملة لأبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة تداعيات الحرب النفسية الممنهجة، مؤكدين أن هذه الأنشطة تسهم في تعزيز السكينة الروحية والثبات النفسي لدى العائلات والنازحين في الخيام ومراكز الإيواء المكتظة.

وأكدت المؤسسات الشرعية أن الحفاظ على الكتلة الإيمانية والتربوية جزء لا يتجزأ من معركة الوجود والمصير، وأن بناء الإنسان، وحماية عقيدته، وتثبيت حفظه للقرآن في هذه الظروف، يُعدّ ردًا حضاريًا بليغًا على سياسة الأرض المحروقة، وضمانة لاستمرار جيل يحمل المصحف بيد والكرامة باليد الأخرى.

وأوضح العرابيد أن فعاليات الأسبوع القرآني ستمتد من التاسع حتى السادس عشر من رمضان الجاري، وتهدف إلى تكثيف الأنشطة التي تعظّم القرآن الكريم وتكرّم أهله في ظل الظروف الراهنة، مع التركيز على استمطار رحمات الله وطلب الغوث لغزة وأهلها من بوابة القرآن، وإبراز الوجه المشرق للقطاع وتعلّق أهله بكتاب الله عز وجل، رغم القتل والدمار والنزوح والآلام اليومية.

وكشف المؤتمر عن حزمة واسعة من الفعاليات الميدانية والإعلامية التي ستُنفذ في المساجد والمصليات ومراكز الإيواء، وتشمل تنظيم مسير لحفظة القرآن الكريم، وإبراز النماذج الرائدة من أصحاب الهمم الذين تحدّوا الإصابة وحفظوا القرآن خلال الحرب، إضافة إلى عقد دروس ومحاضرات قرآنية، وتنظيم احتفالات لتكريم الحفظة، وفعاليات لسرد القرآن الكريم كاملًا، وتخصيص خطبة الجمعة للحديث عن دور القرآن في تعزيز الصمود الشعبي، فضلًا عن توجيه تحية إجلال لعائلات الشهداء من الحفظة وأئمة المساجد الذين ارتقوا خلال الحرب.

وفي ختام المؤتمر، وجّهت وزارة الأوقاف والمؤسسات الشرعية دعوة عامة لأبناء الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية للمشاركة الفاعلة في هذه الفعاليات، طلبًا للنصر والفرج القريب. كما دعا العرابيد وسائل الإعلام إلى المساهمة في نشر هذه التظاهرة الإيمانية وإبرازها للعالم، بما يعكس إرادة غزة التي تواجه الإبادة بالتعلق بخالقها، مؤكدًا أن الفرج آتٍ لا محالة بقوة الحق واليقين.

أسطول الصمود العالمي يعتزم الإبحار مجدداً نحو غزة بأكثر من 100 سفينة

إسطنبول/ فلسطين:

أعلن أسطول الصمود العالمي أمس، عزمه الإبحار مجددا نحو غزة في الـ12 نيسان/ أبريل القادم، بمشاركة نشطاء من نحو 150 دولة وأكثر من 100 سفينة وقارب.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد بمنطقة الفاتح بمدينة إسطنبول، حيث تلت الناشطة، ديلك تكوجاق البيان الصحفي نيابة عن إدارة الأسطول، موضحة أن الكارثة الإنسانية في غزة لم تعد مجرد أزمة، بل إبادة جماعية ممنهجة.

وأضافت تكوجاق أن الحصار المفروض منذ أشهر، وإغلاق الحدود، ومنع دخول المساعدات، واستهداف البنية التحتية الصحية، والانتهاكات الجسيمة بحق المدنيين، كلها عوامل تقضي عمداً وبشكل ممنهج على حق الشعب الفلسطيني في الحياة.

كما وأشارت إلى أنه على الرغم من مرور 132 يوماً منذ إعلان وقف إطلاق النار، غير أن ما يُقدّم على أنه هدوء ليس في الواقع سوى نظام خنق ممنهج يُمارس من خلال استمرار الحصار، وشددت على أن أسطول الصمود يجسد المقاومة المدنية العالمية.

بدوره، أفاد رئيس وقف الحريات وحقوق الإنسان والإغاثة التركية «İHH» بولنت يلدريم، الخميس، بأنه سيتم جمع التبرعات من أوروبا وآسيا وأفريقيا وتركيا والخليج العربي وجميع أنحاء العالم لشراء السفن، بمجموع 200 سفينة، يصعب على «إسرائيل» إيقافها، مشدداً على أنه «ليس هناك خيار آخر سوى البحر».

وتهدف مهمة القافلة أيضاً إلى نقل العاملين في مجال الرعاية الصحية، والمعلمين، وفرق البنية التحتية والإنشاءات البيئية، والمحامين، ومحققي جرائم الحرب إلى قطاع غزة المحاصر، كما يتوقع أن يشارك في القافلة أكثر من ألف طبيب وممرض وغيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية.

وقال يلدريم متحدثاً عن الوضع الذي يدفع إلى الحملة الجديدة: "إضافة إلى ذلك، يعرقلون وصول المساعدات ولا يسمحون بها، بل يكتفون بتقديم أغذية قليلة السعرات الحرارية، ويحكمون على الناس بالجوع والمرض".

ونهاية آب/ أغسطس 2025، انطلقت عدة سفن ضمن أسطول الصمود العالمي من ميناء برشلونة الإسباني، تبعتها سفن أخرى فجر 1أيلول/سبتمبر، من ميناء جنوة شمال غربي إيطاليا، لتلتقي قرب سواحل تونس تمهيدا للتوجه إلى غزة

ولكن ومع اقتراب الأسطول من المياه الاقليمية لغزة، هاجمت جيش الاحتلال الأسطول واعتقل النشطاء وصادرت المساعدات الإنسانية التي كانت تهدف لكسر الحصار وفتح ممر إنساني لإيصال المواد الإغاثية للفلسطينيين المجوّعين.

وأثار الهجوم احتجاجات شعبية وتنديدات رسمية رُصدت في عدة دول، وسط مطالبات بإطلاق سراح الناشطين المحتجزين ومحاسبة «تل أبيب» على جرائمها وانتهاك القانون الدولي. ودعت العفو الدولية، إلى توفير الحماية لـ«أسطول الصمود»، فيما أكدت الأمم المتحدة أن الاعتداء عليه أمر لا يمكن قبوله.

وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2023، شنت دولة الاحتلال على غزة حرب إبادة جماعية، خلفت أكثر من 72 ألف شهيد فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا طال 90 بالمئة من البنية التحتية.

مدير عام الأوقاف: افتتاح 700 مصلى في غزة رغم الدمار

التراويح بين الركام... إصرار يتحدى الواقع

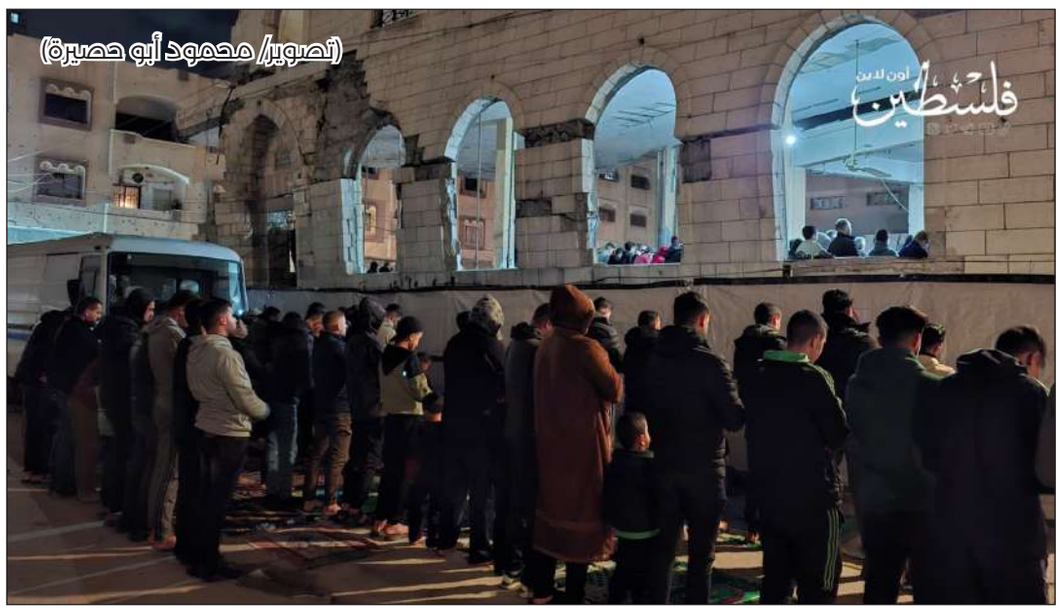

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ يحيى اليعقوبي:

هدم الاحتلال معظم مساجد قطاع غزة، وطالت الإبادة القطاع الديني برمته، معتقدًا أن هدم الحجارة قد يُسكت صوت الأذان أو يمنع إقامة الصلوات وحلقات الذكر وحفظ القرآن. غير أن الصمود الديني في وجه الإبادة كان أكبر من أهداف الاحتلال، عبر إنشاء مصليات بجوار أنقاض المساجد المقصوفة، يُرفع فيها الأذان وتقام فيها الصلوات، باعتبارها جوهر فكرة المسجد.

في شارع فرعي بجانب مسجد أبي أيوب الأنصاري المدمر بمدينة غزة، أقيم مصلى على مساحة لا تتجاوز 157 مترًا مربعًا، وهي مساحة لا تُقارن بالمسجد المدمر الذي كان مبنيًا من ثلاثة طوابق، ويستوعب معظم المصلين، إضافة إلى طابق خُصص سابقًا للنساء لأداء صلاة التراويح، وهو ما حُرمن منه هذا العام.

وقبل موعد صلاة العشاء بنصف ساعة يمتلئ المصلى، ويفترش المصلون محيطه بالحُصُر المفروشة على الطريق، في مشهد يعكس تمسك أهالي غزة بأداء صلاة التراويح مهما كانت الظروف، والتكيّف مع الواقع في ظل عدم بدء الإعمار. وهو مشهد يتكرر في مختلف مصليات القطاع، حيث تدفع ضيق المساحات المصلين للصلاة في محيط المصلى.

تزاحم على الصلاة

لم يتمكن حازم محمد من الصلاة داخل مسجد أبي أيوب الأنصاري، نتيجة دعوته إلى مأدبة إفطار، وعندما وصل لم يجد إلا الحُصُر المفروشة في الطريق. ويقول لصحيفة "فلسطين" بعد انتهاء صلاة التراويح: "حتى لو حضرت مع الأذان فلن أتمكن من الصلاة داخل المصلى بسبب ضيق مساحته. كما أن وجود الأطفال وحركة السيارات في الطريق يمنعان الشعور بالسكينة والخشوع، لكن لا بديل لدينا".

ورغم أن المصليات لم تعوض دور المساجد من حيث المساحة، فإنها حققت الهدف الأساسي بتجميع الناس لإقامة صلاة الجماعة. ويستشهد محمد ببناء النبي محمد ﷺ مسجد قباء كأول مسجد في الإسلام عند هجرته من مكة إلى المدينة، ومشاركته في بنائه.

وأمام ركام مسجده المدمر، يستحضر محمد كيف كان عامرًا بالمصلين منذ تأسيسه عام 2010، إذ كان يتوافد إليه نحو 1500 مصلٍّ من شمال المدينة وجنوبها، وكانت إدارة المسجد تحرص على استضافة قرّاء وأئمة ذوي كفاءة وأصوات ندية جاذبة للمصلين.

كان أيمن صلاح يتلو القرآن مستغلًا وقت الهدوء بعد صلاة الفجر، ويقول: "المصليات حافظت على إقامة الصلاة، لكنها تفتقر إلى المساحة والخصوصية مقارنة بالمساجد المبنية".

ويضيف أن أصوات المولدات وشاحنات المياه التي تملأ الخزانات من محطة مجاورة تفسد أجواء السكينة، موضحًا: "المصلى مقام في الشارع، سواء صليت بداخله أو خارجه فأنت تصلي في الشارع، ولن تنال الطمأنينة الكاملة".

ورغم ذلك، لا يخفي صلاح سعادته بعودة صلاة الجماعة بعد أن حُرم منها سكان القطاع خلال الحرب، لكنه يبقى متخوفًا من تكرار أحداث رمضان الماضي مع استئناف الاحتلال الحرب في 18 مارس/ آذار 2025، قائلًا: "ننتظر العشر الأواخر ونتمنى أن نحييها".

ويضطر كبار السن للحضور قبل موعد الصلاة بساعة لحجز مقعد وقراءة القرآن. ويقول الحاج صبحي البابلي: "لا نستطيع الصلاة خارج المصلى، لذلك نأتي مبكرًا. أداء صلاة الجماعة مريح للنفس أينما كان، فقد عشنا النزوح في المخيمات وافتقرنا إلى المصليات، وكانت أمنيتي العودة للصلاة في المسجد".

تكدس النازحين

أدت موجات النزوح من شرق المدينة وشمال القطاع إلى تركز أعداد كبيرة من النازحين في غرب مدينة غزة، ما تسبب في تزاحم المصلين. ويقول رامي أبو العطا، النازح من حي الشجاعية والمقيم في أحد مراكز الإيواء قرب المصلى: "الأجواء جيدة لكنها ليست كالسابق، فالكل مجروح ومكلوم. استشهد ثلاثة من أبنائي: وديع (18 عامًا)، دانيا (21 عامًا)، وبتول (23 عامًا)، في مجزرة ارتكبها الاحتلال في 25 مايو/ أيار 2025، وهذا أول رمضان يمر في غيابهم".

ويشير عمر برغوث إلى أن الاكتظاظ ليس غريبًا على أهل غزة، "فالناس هنا أهل مساجد وقرآن"، لكن تركز النازحين في مناطق محددة جعل المصليات عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة. وأدى ضيق المساحات إلى حرمان النساء هذا العام من صلاة التراويح لعدم توفر أماكن مخصصة لهن. تقول آلاء، وهي نازحة قرب أحد المساجد المدمرة: "كنت أذهب بخطوات بطيئة إلى المسجد، أما اليوم فأكتفي بسماع الأذان وتلاوة القرآن من بعيد. نشعر وكأن جزءًا من أجواء رمضان يمر دون أن نعيشه كاملًا".

معاناة في المواصي

في جنوب القطاع، تفتقر منطقة مواصي خان يونس إلى مصليات قريبة. ويقول محمد الزبن، النازح على شاطئ بحر المواصي: "لا نسمع صوت الأذان إلا في صلاة الفجر حين يهدأ الجو. عدم سماع الأذان مؤلم للصائم، حتى وإن كنت تعرف التوقيت، فالأذان علامة دخول وقت الإفطار".

ويضيف: "أما صلاة التراويح فلا نستطيع أداءها لبعد المصليات، فالأجواء هنا تختلف عمّا كنا نعيشه في رفح قبل النزوح، حين كانت المساجد عامرة بالمصلين".

ارتباط وثيق بالدين

من جانبه، يؤكد مدير عام وزارة الأوقاف أمير أبو العمرين أن ارتباط الفلسطيني بدينه وصلاته ارتباط وثيق وأصيل، وقال لـ"فلسطين": "هدم الاحتلال 1050 مسجدًا كليًا و200 مسجد جزئيًا، لكن بجهود المخلصين أوجدت بدائل بسيطة، مثل استخدام الدفيئات الزراعية أو الهياكل الحديدية والأخشاب والشوادر لإنشاء مصليات".

وكشف عن إعادة فتح 700 مصلى ومسجد في مختلف أنحاء القطاع، مؤكدًا أن المصليات زُوّدت بمصاحف وأثاث بسيط، وتقام فيها الصلوات الخمس وصلاة التراويح، إضافة إلى دروس الوعظ وحلقات تحفيظ القرآن التي بلغ عددها نحو 1000 حلقة.

وأشار إلى أن عدد المصليات في شمال القطاع تجاوز 60–70 مصلى رغم صعوبة الظروف، فيما يوجد نحو 200 مصلى في محافظة خان يونس، موزعة على مختلف المناطق.

وشدد أبو العمرين على أن إقامة الصلاة فوق أنقاض المساجد المدمرة دلالة على التمسك بالدين والأرض، مضيفًا: "ظن الاحتلال أن هدم المساجد سينهي القطاع الديني، لكن إرادة البقاء كانت أقوى".

وأوضح أن من أبرز التحديات التي تواجه إنشاء المصليات ارتفاع تكلفة أجهزة الصوت، التي يتراوح سعر الواحد منها بين 15 و20 ألف شيقل، إضافة إلى صعوبة توفير الصيانة.

تحقيق يكشف تفاصيل جريمة إعدام الاحتلال 15 مسعفا في رفح

غزة/ فلسطين:

كشف تحقيق مشترك صدر عن منظمتين بريطانيتين تفاصيل جريمة إعدام الاحتلال الإسرائيلي 15 من عمال الإغاثة الفلسطينيين في مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة في 23 آذار/ مارس 2025.

وصدر التحقيق عن منظمة فورنسيك أركيتكتشر (Forensic Architecture) ومنظمة إيرورز (Airwars) المتخصصة في تحليل التسجيلات الصوتية للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان.

واعتمد التحقيق على تسجيلات صوتية وفيديو ولقطات بالأقمار الصناعية، بجانب منشورات على السوشيال ميديا وشهادة أحد الناجين وتحليل زماني ومكاني تفصيلي للجريمة، بجانب الوثائق الرسمية الإسرائيلية.

جريمة حرب مروعة

كشف التحقيق عن أن عددا من سيارات الإسعاف الفلسطينية تحركت لإنقاذ المصابين بعد غارة إسرائيلية قرب حي تل السلطان في رفح جنوب قطاع غزة، لكنها تعرضت لكمين من قوات الاحتلال الإسرائيلي وإطلاق نار مكثف ما أدى إلى قتلهم جميعا باستخدام نحو ألف طلقة رصاص.

وكان من بين عمال الإغاثة الذين تمت تصفيتهم مسعفين تابعين لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وعمال من الدفاع المدني، وعامل واحد يعمل مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة الأونروا.

ووثق المحققون إطلاق 910 طلقة رصاص على المسعفين في الوقت بين الخامسة صباحا والسابعة صباحا من ذلك اليوم، في وقت أكد التحقيق أنه لم يكن هناك أي نوع من إطلاق الرصاص أو الرد من قبل عمال الإغاثة والمسعفين.

نية واضحة للقتل العمد

وأوضح التحقيق أن نحو 93٪ من الطلقات تم توجيهها مباشرة على سيارات الإسعاف وعمال الإغاثة ما يدل على نية واضحة للقتل وليس تبادل إطلاق النار أو التهديد.

كذلك يوثق التحقيق أن الجنود الإسرائيليين المجرمين أطلقوا الرصاص أثناء اقترابهم من موكب سيارات الإسعاف واستمروا في إطلاق الرصاص بعد وصولهم لدى الموكب من مسافة تتراوح بين متر واحد وأربع أمتار، وهناك 8 رصاصات تحديدا تم إطلاقهم من بين المركبات ما يدل على نية واضحة للتصفية الميدانية.

وأكد التحقيق على أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت تحتل منطقة مرتفعة وليس هناك ما يعوق الرؤية ما يدل على أن حقيقة الموكب كموكب إسعاف وإغاثة غير مسلح كانت واضحة بالنسبة لهم. كما أكد أنه لم يحدث أي نوع من إطلاق الرصاص أو التهديد للجنود الإسرائيليين بشكل يبرر جريمتهم، وذلك في رد مباشر على مزاعم جيش الاحتلال بأن تصرف الجنود كان نابعا من وجودهم في «ميدان قتال عدائي».

وأشار التحقيق إلى أنه بعد قيامهم بالجريمة، قام جنود الاحتلال بتحطيم المركبات ودفنها ودفن جثث الضحايا وهواتفهم المحمولة في محاولة لإخفاء آثار الجريمة، واصطحبوا شخص واحد نجا من الجريمة.

ولا حقا قامت قوات الاحتلال بتغيير معالم مكان الجريمة وتحويله لجزء من محور موراج.

الإفراج عن 8 أسرى من قطاع غزة

غزة/ فلسطين:

أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، عن عدد من أسرىقطاع غزة، تم اعتقالهم بعد السابع من تشرين أول/ أكتوبر 2023.

وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال أفرج عن الأسرى، وتم تسليمهم للجنة الدولية للصليب الأحمر عبر معبر كرم أبو سالم، جنوبي قطاع غزة.

وأشارت إلى أن الأسرى الثمانية أُدخلوا فور وصولهم إلى أقسام العلاج في مستشفى شهداء الأقصى، وسط القطاع، لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة، نتيجة ظهور علامات إرهاق شديد وسوء تغذية، وآثار تعذيب جسدي ونفسي عليهم.

وكان مكتب إعلام الأسرى، التابع لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أكد في بيان اليوم، أن أسرى غزة يعانون من سياسات تنكيل ممنهجة داخل سجني النقب والرملة، وسط حالة تهديد تمنعهم من نقل تفاصيل دقيقة عن أوضاعهم أو إرسال رسائل موسعة لعائلاتهم. يذكر أن عدد أسرى قطاع غزة في سجون الاحتلال الإسرائيلي والمصنفين تحت مسمى «مقاتلين غير شرعيين» بلغ حوالي 1249 أسيراً حتى مطلع شباط/ فبراير 2026.

يُشار إلى أن هذا الرقم لا يشمل كافة معتقلي غزة؛ حيث يُحتجز العديد منهم في معسكرات تابعة لجيش الاحتلال، وهي مواقع لا تخضع لإحصائيات مصلحة السجون الرسمية المعلنة.

وحسب مؤسسات رسمية، يتجاوز عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال 9300 في كافة السجون، بينهم 350 طفلاً و56 أسيرة.

بلدية جباليا النزلة تدعو المواطنين لاتخاذ تدابير حماية أنفسهم بالمنخفض

غزة/ فلسطين:

حثت بلدية جباليا النزلة في شمال قطاع غزة، أمس، المواطنين على اتخاذ تدابير حماية أنفسهم وأطفالهم من البرد وأيام ذروته خصوصًا سكان الخيام.

وقالت البلدية عبر حسابها الرسمي: «وفقًا للجهات المختصة في الأحوال الجوية؛ فمن المتوقع أن تضرب كتلة هوائية شديدة البرودة المنطقة يتشكل على إثرها منخفض جوي يبدأ تأثيره من الليلة ويمتد حتى منتصف الأسبوع المقبل، مع فرص متفاوتة لهطول الأمطار وسرعات متفاوتة للرياح».

ودعت إلى تثبيت أوتاد الخيام والشوادر تحسبًا لقوة الرياح، وفتح مصارف للمياه لتجنب إمكانية التعرض للغرق.

وأكدت متابعتها لحيثيات هذا المنخفض للوقوف على تداعياته وخدمة السكان بكل السبل المتاحة.

وجددت نداءها لجميع المعنيين حول العالم بضرورة العمل الجاد على البدء فورًا في دعم وتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار؛ مؤكدة أن الخيام لا تقي برد الشتاء، بل يحصد البرد أرواح الكثيرين من سكانها خصوصًا الأطفال.

الدفاع المدني بغزة يحذر من الانخفاض الحاد في درجات الحرارة

غزة/ فلسطين:

وجّه المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل، نداءً عاجلًا إلى المواطنين في القطاع، دعا فيه إلى «الانتباه بشكل خاص في ظل الانخفاض الحاد في درجات الحرارة الذي تشهده مناطق غزة هذه الأيام.

وناشد بصل في تصريح صحفي أمس، المواطنين ضرورة مراقبة الأطفال والعائلات الأكثر ضعفًا، لا سيما المتواجدين في الخيام، حرصًا على سلامتهم وحمايتهم من أخطار البرد الشديد.

وحذّر المتحدث باسم الدفاع المدني، من موجات البرد التي قد تؤدي إلى «مضاعفات صحية خطيرة، وحتى إلى حالات وفاة مؤسفة.»

وأكد أن سلامة المواطنين «مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع»، داعيًا إلى اتخاذ كافة التدابير الوقائية الممكنة خلال هذه الفترة الحرجة، لتفادي أي مخاطر محتملة ناجمة عن تدني درجات الحرارة.

ومنذ بدء فصل الشتاء، وتوالي المنخفضات الجوية التي شهدتها فلسطين وقطاع غزة تحديدًا، تضاعفت معاناة النازحين في الخيام في غزة، حيث غرقت عشرات آلاف الخيام، وتسببت بكوارث إنسانية غير مسبوقة، أودت بحياة أطفال وكبار بالسن ومرضى، جراء البرد الشديد.

تلاعب إسرائيلي..

دراسة تكشف إدارة «نتنياهو» لإخفاق 7 أكتوبر

القدس المحتلة/ فلسطين:

كشفت ورقة تحليلية نقدية صادرة عن المركز الفلسطيني للدراسات السياسية، إخفاق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو المتعلق بأحداث السابع من أكتوبر، في ظل تصاعد الجدل الداخلي الإسرائيلي حول المسؤولية السياسية والأمنية عن ذلك.

وحملت الدراسة التحليلية أعدها المركز عنوان: تقرير نتنياهو عن 7 أكتوبر: إدارة الإخفاق وإعادة توزيع المسؤولية.

وبيَّنت الورقة من خلال تحليل البنية الخطابية والسياسية للتقرير، وكيف وُظِّف كأداة لإعادة تعريف الفشل وحصره في المستويات الاستخباراتية والعسكرية.

وأظهرت الورقة التغييب المتعمّد لدور المستوى السياسي في صناعة القرار وتشكيل البيئة الاستراتيجية التي سبقت أحداث السابع من أكتوبر.

وسلطت الدراسة الضوء على الطابع البنيوي للإخفاق الإسرائيلي، معتبرة أن ما جرى لا يمكن فصله عن سياسات طويلة الأمد اعتمدتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وعلى رأسها سياسة الاحتواء، والرهان على الردع الاقتصادي، والاستخفاف بقدرات الفاعلين غير التقليديين.

وأكد المركز الفلسطيني للدراسات السياسية أن هذه الورقة تأتي ضمن جهوده المستمرة لفهم التحولات داخل المنظومة الإسرائيلية، وتقديم قراءات تحليلية معمّقة تخدم الباحثين والإعلاميين وصنّاع القرار، وتسهم في تفكيك الرواية الإسرائيلية وكشف أبعادها السياسية والاستراتيجية.

وفي مطلع شهر فبراير/ شباط الجاري، هاجم وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، «نتنياهو» ووصفه بـ «الكاذب» و«المضلل» للرأي العام، على خلفية وثيقة نشرها تضمّنت تبريرات لإخفاقات سبقت السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن «نتنياهو» يتهرب مجدداً من تحمل المسؤولية عن الإخفاقات، ملقيا باللوم على الجيش والحكومات السابقة.

وردا على تلك التبريرات، قال غالانت في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، أمس السبت: «لدينا رئيس وزراء كاذب، بينما كان جنودنا يموتون اختار أن يطعنهم في ظهورهم».

وفي دراسة سابقة أعدها المركز المذكور آنفاً في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أرجع في تقريره الإخفاقات البنيوية العميقة التي سبقت أحداث السابع من أكتوبر 2023 لغياب مفهوم رسمي ومُلزِم للأمن القومي في (إسرائيل).

وأوضح ان ذلك جاء رغم مركزية هذا المفهوم في ضبط العلاقة بين المستوى السياسي ومنظومة الأمن، وفي توجيه بناء القوة العسكرية، وفي تحديد أولويات تخصيص الموارد.

ويشير التقرير إلى أنّ مفهوم الأمن القومي يُفترض أن يكون في الدول المتقدمة ويجب أن يحدّد المصالح الوطنية، ويصوغ الأهداف العليا، ويرسم سلّم أولويات استراتيجي، ويوفّر لغة مشتركة بين القيادة السياسية والمؤسسة الأمنية، ويضمن التنسيق المنهجي بين أجهزة الجيش والاستخبارات والأمن الداخلي.

ووفق تقديرات واسعة داخل إسرائيل، فقد شكل السابع من أكتوبر «فشلا أمنيا واستخباريا وعسكريا وسياسيا غير مسبوق»، في حين يرفض نتنياهو -حتى الآن- تشكيل لجنة تحقيق رسمية في الأحداث، وسط اتهامات له بالسعي إلى تجنب تحميله مسؤولية ما جرى، في وقت يواصل فيه إلقاء اللوم على الجيش وأجهزة الاستخبارات.

«إعلام الأسرى»: أوضاع مأساوية لأسرى غزة في سجن الرملة

الدوحة/ فلسطين:

قال مكتب إعلام الأسرى، أمس، إن أسرى قطاع غزة المحتجزين في سجن الرملة يواجهون ظروفا اعتقالية قاسية، في ظل تضييق مشدد وتهديدات تمنعهم من كشف تفاصيل أوضاعهم داخل السجن.

وأوضح المكتب في بيان صحفي، أن إدارة السجن تُبقي الأسرى معصوبي الأعين لساعات طويلة يوميا، ولا تسمح لهم سوى بنصف ساعة للاستحمام وساعة واحدة لـ«الفورة»، في وقت تُفرض فيه قيود صارمة على حركتهم وتواصلهم.

وأشار إلى أن الأسرى يُحرمون من معرفة الوقت، إذ لا تتوفر ساعات أو مواقيت للصلاة، ما يضطرهم إلى تقدير أوقات السحور والإفطار بشكل تقريبي، إضافة إلى غياب المصاحف وحرمانهم من ممارسة شعائرهم الدينية بشكل طبيعي.

كما لفت البيان إلى انتشار أمراض جلدية بين الأسرى، في ظل ندرة العلاج والإهمال الطبي، ما يفاقم من معاناتهم الصحية داخل المعتقل.

وحمّل مكتب إعلام الأسرى إدارة السجن المسؤولية الكاملة عن هذه الأوضاع، مطالبا بتدخل عاجل من الجهات الحقوقية والإنسانية لوقف الانتهاكات وضمان الحقوق الأساسية للأسرى.

وتشهد أوضاع الأسرى الفلسطينيين تصعيدا ملحوظا في الإجراءات داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، حيث أفادت مؤسسات حقوقية بتشديد القيود، وتقليص الزيارات، وفرض عقوبات جماعية، ونقل عدد من الأسرى بين السجون ومراكز الاحتجاز.

ويُعد سجن الرملة من السجون التي يُحتجز فيها أسرى من قطاع غزة، وسط مطالبات متكررة من مؤسسات حقوق الإنسان بتمكين لجان دولية مختصة من زيارة المعتقلين والاطلاع على ظروف احتجازهم، وضمان التزام إدارة السجون بالقوانين والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

الإفراج عن أسير من جنين بعد 24 عاماً بالاعتقال

جنين/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن أسير من بلدة عرابة بجنين بعد 24 عاماً بالاعتقال.

وأفادت مصادر محلية أن الاحتلال أفرج عن الأسير نبيل جمعة المغير من بلدة عرابة قضاء جنين بعد أن أمضى أكثر من 24 عاماً في سجون الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت المغير في أكتوبر/تشرين الأول عام 2001، عقب مطاردة استمرت عدة أشهر، وخضع لتحقيق دام ثلاثة أشهر في ظروف قاسية.

ووجهت له تهمة الانتماء إلى سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، والمشاركة في عمليات مقاومة ضد قوات الاحتلال.

وبعد مرور ثلاثة أعوام على اعتقاله، أصدرت محكمة الاحتلال بحقه حكماً بالسجن الفعلي لمدة 24 عاماً وأربعة أشهر، أمضاها كاملة قبل أن يُفرج عنه اليوم.

وخلال سنوات اعتقاله، شغل المغير عضوية الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال، وتنقل بين عدد من السجون.

المقاومة تحذر من أساليب جديدة لمخابرات للاحتلال للتواصل مع الغزيين

غزة/ فلسطين:

حذر موقع «المجد» الأمني، المقرب من المقاومة في قطاع غزة، الخميس، من أساليب قال إن المخابرات الإسرائيلية تستخدمها للتواصل مع المواطنين الفلسطينيين بطرق متعددة وتحت ذرائع مختلفة.

وأوضح الموقع أن أجهزة أمن المقاومة تلقت خلال الآونة الأخيرة شكاوى وإشارات أمنية تتعلق بمحاولات تواصل مع مواطنين عبر وسائل مباشرة وغير مباشرة، وبأهداف وصفها بـ«الأمنية والاستخبارية».

وأشار «المجد» إلى أن من بين الأساليب المستخدمة: التواصل العلني المباشر عبر الاتصالات الهاتفية أو رسائل (SMS) أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى استغلال الحاجات الإنسانية وانتحال أسماء مؤسسات إغاثية وصحية.

كما لفت إلى استخدام منشورات ورقية وتعميمات صادرة عن الاحتلال تتضمن أرقام تواصل مع ضباط، إلى جانب تشغيل حسابات وهمية على منصات التواصل الاجتماعي.

ودعا الموقع المواطنين إلى توخي الحذر وعدم التعاطي مع أي محاولات تواصل مشبوهة، مؤكدا ضرورة إبلاغ الجهات الأمنية المختصة في حال التعرض لمثل هذه الأساليب.

وشدد على أن وسائل وأساليب المخابرات «متجددة ومتنوعة».

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

WWW.FELESTEEN.PS

فخ ثوسيديدس (Thucydides) في الشرق الأوسط بين أمريكا وإيران

د. وليد عبد الحي

وصف المؤرخ اليوناني «ثوسيديدس» الهواجس التي انتابت اسبارطة تجاه تنامي قوة أثينا في الفترة 404-431 قبل الميلاد ب»الفخ»، ويتماثل فخ ثوسيديدس مع جوهر نموذج ريتشاردسون لسباق التسلح الذي ما إن يبدأ السباق حتى تزداد معه احتمالات الحرب.

في منطقتنا العربية بشكل خاص وبعد انهيار المكانة المصرية وافتقاد بقية الدول العربية الأخرى لمؤهلات «الدولة المركز» للإقليم ، تركز التنافس بين إسرائيل وإيران وتركيا، ووضعت كل منها استراتيجية تقوم في جوهرها على أن تكون هي «الدول المركز»، وأصبحت هذه الدول الثلاث ترى في أي تنام للقوة في أي من الطرفين الآخرين تهديدا لاحتمالات فوزها بالموقع –أي الدولة المركز-، وهو ما يتطابق مع فخ ثوسيديدس.

فإذا اقتصرنا المناقشة على الطرفين –إسرائيل وإيران- فإن كلا منهما ينظر للآخر في المحصلة الاستراتيجية بمنظور اللعبة الصفرية، ولعل البرنامج النووي الايراني هو الأكثر تكريسا لإحياء فخ ثوسيديدس، فوضعت اسرائيل استراتيجية واضحة بدأ نسج خيوطها منذ كتاب الاكاديمي والسياسي الاسرائيلي البروفيسور يحزقئيل درور الصادر عام 1980 وعنوانه « الدول المجنونة»(Crazy States)، ولمنع قيام الدولة المجنونة لا بد من ضبطها وبخاصة في مجال البعد النووي، ولعل الغارة الإسرائيلية في يونيو 1981 على المفاعل النووي العراقي «تموز» ليست إلا تطبيقا لنظرية الدولة المجنونة.

وظهرت إيران بعد الثورة بقليل بطرح مشروع برنامج نووي «سلمي»، وهو ما أيقظ هاجس الدولة المجنونة في اسرائيل، وبدأت بتعطيل المشروع الايراني بحملات اغتيال للعلماء(بداية من 2010)، وتوقعت قبلها ان ينهار النظام بفعل تداعيات الحرب العراقية الايرانية، وسعت لخلق الفوضى لتغيير النظام، لكن كل ذلك أشعر إسرائيل أن الهدف أكبر من الطاقة الإسرائيلية، فلا بد من «توريط «الولايات المتحدة بأي شكل من الاشكال لتحقيق الهدف، ويبدو ان الولايات المتحدة بل وبعض الدول الأوروبية اقتنعت «بفخ ثوسيديدس»، وتأكدت هذه القناعة عندما الغى ترامب الاتفاق النووي (1+5) عام 2018 خلال رئاسته الأولى، وهو ما يعني البحث في استراتيجية جديدة لما بعد الالغاء وهو ما اتضحت ملامحه في حرب ال 12 يوما في يونيو 2025. ومع ان ترامب استخدم تعبير « Obliterated » (أي القضاء المبرم) لوصف نتائج ضرب مراكز البرنامج النووي الايراني ، لكن الوقائع بعد ذلك وصور الاقمار الصناعية وتسريبات الجهات ذات العلاقة أكدت ان ترامب « كان مبالغا « في توصيفه ، وشعرت اسرائيل ان الضربات الايرانية لمرافق استراتيجية في اسرائيل كانت فاعلة واقوى مما توقعت ،ومن هنا زاد الاقتناع الاسرائيلي بضرورة توريط الولايات المتحدة واستغلال وجود رئيس امريكي» مسكون بنرجسية مرضية» لاستكمال ضبط «الدولة المجنونة».

وهنا يبدو ان الوضع اصبح اكثر تعقيدا ، وهو ما يتضح في مواقف اطراف الازمة:

أولا الولايات المتحدة: ويتحكم في القرار مجموعة من المتغيرات:

أ- تتمثل القوى المركزية المساندة للشروع في مواجهة ايران في كل من الرئيس ووزير دفاعه هيغسيث(المسكون طبقا لكتابه (American Crusadeبنموذج الحروب الصليبية ومعهم وزير الخارجية روبيو ، يساند هؤلاء كل من اللوبي اليهودي وقطاع هام من الحزب الجمهوري ونوابه في الكونجرس اضافة للمجمع العسكري الصناعي.(طبعا هناك قوى عديدة اخرى ولكن هذه هي الاكثر اهمية)

ب- ولكن هناك قوى مترددة وتعارض الحرب تتمثل في:

-1 الحزب الديمقراطي في معظمه معارض للحرب في هذا الموضوع ومعه قطاع قليل لكنه يتزايد من الجمهوريين

-2 القطاعات الصناعية المدنية التي تضررت من سياسات الحمائية التي يتبناها ترامب وانعكست عليهم بشكل سلبي.

-3 تيار متنام من النخب الامريكية التي ترى ان اسرائيل اصبحت عبئا اكثر منها ذخرًا استراتيجيا.

-4 ان استطلاعات الرأي الامريكية تشير الى أن 70% من المجتمع لا يؤيد الذهاب الى الحرب مع ايران.

-5 تبدو تقارير العسكريين الامريكيين اقل حماسا من التشنج الحزبي بخاصة بين اللوبي اليهودي ، والجمهوريين.

-6 هناك تيار بخاصة بين العسكريين وبعض الدبلوماسيين ممن يرى ان الضربة ضرورية ولكن ان تكون محدودة ، بخاصة ان الحشد العسكري الامريكي لا زال دون قوات برية كافية للتعاطي مع وضع صعب ومعقد في ايران.

-7 من يقرا كتاب جون بولتون (مستشار الامن القومي السابق لترامب) وعنوانه (The Room Where it Happened:A white House Memoir) يقرا الاوصاف التالية الواردة في صفحات الكتاب ال 445(خلافا ل79 صفحة من الصور وال Index) يقول بولتون حرفيا:" لا اهمية عند ترامب لهيئات صنع القرار بل الاهمية للعلاقات الشخصية، ان الولاء الشخصي للرئيس هو اهم شيء…ترامب سخيف ومعتوه"… فكيف يمكن التوقع مع رئيس كهذا؟ انه الرئيس ال ""Unpredictable

ثانيا: اسرائيل:

-1 ثمة اتفاق واسع بين اليمين العلماني والديني واليسار الصهيوني على اهمية الحرب الامريكية مع ايران.

-2 ان الهجوم على ايران يوفر لنتنياهو بيئة داخلية لتعزيز موقعه من ناحية وزيادة التضييق على محور المقاومة من ناحية ثانية ،واجبار ايران على الانكفاء الاستراتيجي بخاصة اذا تم تغيير النظام او اضعافه بشكل كبير.

-3 لكن المجتمع الاسرائيلي ورغم تأييده للهجوم يبدي قلقا من امرين هما تكرار مشهد حرب ال 12 يوم في العام الماضي ، والخوف من أن تكون ايران تمتلك " مفاجأة" استراتيجية تربك الحسابات الاسرائيلية.

-4 هناك طرف اسرائيلي يبدي قلقا من ان تطول الحرب لفترة مرهقة، وتتكرر تداعيات طوفان الاقصى.

-5 رغم ان روسيا والصين لا تؤيدا ايران نووية، لكن خسارتهما لايران وتغيير النظام فيها يمثل خسارة كبيرة ،وهو ما يعتقد بعض الخبراء الاسرائيليين بان الدولتين لن تسمحا بتغيير النظام.بل هناك من يرى ان روسيا سيتعزز موقفها في اوكرانيا بسبب الانشغال الامريكي ،كما ان ذلك يعزز الموقف الصيني تجاه تايوان.

ثالثا: ايران: يبدو ان ايران مستعدة لتقديم بعض التنازلات في ميادين غير التي «يُصر» عليها الطرف الامريكي، فامريكا تصر على الغاء البرنامج النووي، والغاء برنامج الصواريخ بخاصة الاستراتيجية مثل التخصيب تحديدا، ورغم ان هذه المطالب من المفترض ان ترامب قضى عليها خلال حرب يونيو 2025 وبحسب تعبيره المحدد « Obliterated »، لكن ايران لن تتنازل لهذه المطالب الامريكية، وقد تبدي مرونة في دعم محورها، او توسيع نطاق التعاون لمراقبي وكالة الطاقة النووية ، ولكن ذلك سيكون بثمن تطلبه ايران مثل تعويض ايران عن خسائر الحصار او دفع الاموال التي صادرتها امريكا او رفع تام وفوري للحصار الاقتصادي ، وهي مطالب لا تقل خطورة من منظور اسرائيل .

ويبدو ان الرهان الامريكي الاسرائيلي وبعض العربي على المعارضة الايرانية بدأ يتوارى تدريجيا لكنه لم يختف، كما ان القوى الايرانية الخشنة (المؤسسة العسكرية وحرس الثورة والباسيج) الى جانب المرجعيات الدينية والحوزات والاحزاب الرسمية والتي استعرضت وجودها في المظاهرات الضخمة المؤيدة للنظام..كلها قوى ما زالت تساند النظام ،بخاصة ان القوى السياسية الايرانية تستشعر ان المعارضة المستندة للهويات الفرعية تسعى لتمزيق الوحدة الجغرافية للدولة.

رابعا: البيئة الاقليمية: من الواضح ان الدول العربية بخاصة آسيا العربية لا تؤيد نشوب الحرب خوفا من ان تكون مسرحيا لعمليات عسكرية كبرى تؤدي لاضطراب سياسي واجتماعي وعسكري بل وبيئي، ناهيك عن قلق مصري على مواردها من قناة السويس إذا تعثرت التجارة الدولية البحرية.

خامسا: اوروبا: يبدو ان الاوروبيين يدركون ان الحرب ستنتهي بخسائر لهم:

أ- ارتفاع جنوني في اسعار النفط ، فحتى الآن اوروبا خسرت ما يقارب 285 مليار دولار بسبب اوكرانيا والتوتر في الشرق الاوسط

ب- احتمال تكرار موجات الهجرة لها

ت- اغلاق الممرات التجارية بين اوروبا وآسيا بكل ما لذلك من تداعيات

الخلاصة: ان كل متغير مما سبق له وزنه الخاص والنسبي ، وبعض هذه المتغيرات هام جدا، وبعضها هام ،وآخر متوسط وبعضها مساعد.. وبعضها اقل اهمية، لكن تفاعلها مع بعضها هو الذي يحدد المتغير المحرك(او ما تسميه الدراسات المستقبلية Driver)، وهو امر بحاجة لحساب دقيق ورزانة في التحليل ، اما التحليل الحدسي (حرب،لا حرب ، حرب محدودة) فلا يفيد حتى لو اصاب، والتحليل استنادا لعدد محدود من المتغيرات لا يؤسس لرؤيا استراتيجية، وهو ما يعني ان التنبؤ بنتائج فخ ثوسيديدس ينطوي على تعقيدات منها كثرة المتغيرات والغرابة في شخصية ترامب …ربما.

أزمة السيادة الأمريكية في لحظة الحرب المحتملة

د. غانية ملحيس

لا تُختبر السيادة في لحظات الاستقرار، بل في لحظات الحافة. وعندما تقترب واشنطن من احتمال مواجهة عسكرية مع إيران، لا يعود السؤال: هل تندلع الحرب أم لا؟ بل يصبح السؤال الأعمق: كيف يُصنع القرار في لحظة يتقاطع فيها الأمن القومي، والردع العالمي، وشبكات النفوذ، والضغط الداخلي الذي يتشكل عبر تداخل الصهيونية بشقيها المسيحي واليهودي، مع صعود النزعة القومية الانعزالية داخل حركة « MAGA / لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى»، ومع طبقات الضغط التي تمثلها فضائح الأرشيف والابتزاز السياسي؟

أولا: من مزاج الرئيس إلى بنية الإمبراطورية.

الاختزال الشائع في تحليل الأزمات الأمريكية يتمثل في شخصنة القرار: ماذا يريد الرئيس؟ كيف يفكر؟ هل يبحث عن إنجاز أم يخشى الحرب؟ حتى في حالة شخصية مثيرة للجدل مثل دونالد ترامب، لا يمكن فهم قرار الحرب بوصفه انعكاسا لمزاج فردي.

وفق كارل شميت، السيادة هي القدرة على اتخاذ القرار في حالة الاستثناء، لكن في اللحظة الراهنة، الاستثناء الأمريكي لا ينفصل عن بيئة كثيفة من القوى الداخلية والخارجية، بدءا من لوبيات التمويل والتحالفات الإعلامية والدينية، وصولا إلى ضغوط الفضاء الانتخابي والفضائح السياسية. الحرب هنا ليست نزوة سياسية، بل وظيفة ضمن شبكة بنيوية أوسع:

- مجمّع صناعي - عسكري متجذر.
- اقتصاد حرب ممتد.
- هندسة ردع تحافظ على موقع الهيمنة.
- التزامات تحالفية داخلية وعالمية.

السؤال الحقيقي إذن ليس: هل يريد الرئيس الحرب؟ بل: هل تسمح بنية النظام الأمريكي بفراغ استراتيجي في لحظة اهتزاز هيمنته؟

عند هذه النقطة، ينتقل التحليل من السيكولوجيا السياسية إلى منطق القوة البنيوي.

ثانيا: الصهيونية بشقيها المسيحي واليهودي كعنصر حاسم

في الداخل الأمريكي، تمثل الصهيونية بشقيها المسيحي واليهودي عنصرا بنيويا لا يمكن تجاهله في هندسة القرار الاستراتيجي. ليس المقصود مجرد موقف تضامني، بل إطار مؤسسي متداخل يشمل:

- الخطاب الديني المحافظ
- شبكات التمويل الانتخابي
- مراكز التفكير الاستراتيجية
- الإعلام المحافظ

بذلك، يصبح أمن إسرائيل جزءا من تعريف المصلحة القومية الأمريكية. هذا الحضور البنيوي يجعل من القرار العسكري عملية تتقاطع فيها الاعتبارات العقائدية مع حسابات الردع والهندسة الإمبراطورية، ويحوّل السيادة من مجرد إرادة منفردة إلى شبكة معقدة من التأثيرات والتوازنات.

ثالثا: (MAGA) وتعريف السيادة الأمريكية

صعود النزعة القومية الانعزالية داخل حركة MAGA أعاد طرح سؤال مختلف: هل تظل الولايات المتحدة قوة رسالية تقود نظاما تحالفيا ممتدا، أم قوة قومية تعيد ترتيب أولوياتها الداخلية وتقلص التزاماتها الخارجية؟

التوتر هنا لا يدور حول دعم إسرائيل بحد ذاته، بل حول معنى السيادة الأمريكية: هل تُمارَس كهيمنة ممتدة عبر تحالفات استراتيجية، أم كقدرة على الانكفاء وإعادة ترتيب الداخل؟

وربما لا يمثل صعود النزعة القومية الانعزالية خروجا عن البنية الإمبراطورية، بل محاولة لإعادة ترتيبها من الداخل استجابة لتحول ميزان القوة في النظام الدولي.

بهذا يصبح الصراع بين الصهيونية بشقيها المسيحي واليهودي وحركة MAGA جزءا من نقاش بنيوي حول تعريف الدولة، لا مجرد تصادم شخصيات أو لوبيات. وهذا النقاش لا يبقى نظريا، بل ينعكس مباشرة على قرار الحرب: فكلما شعرت البنية التقليدية الداعمة للتحالف الاستراتيجي مع إسرائيل بأن النزعة الانعزالية قد تقيد قدرتها على الحركة مستقبلا، ازداد الحافز لحسم الترتيبات الإقليمية قبل تغير موازين الداخل الأمريكي. عند هذه النقطة، لا تصبح الحرب خيارا اضطراريا فقط، بل أداة لإعادة تثبيت صيغة محددة للسيادة الأمريكية قبل أن يُعاد تشكيلها من الداخل

رابعا: الابتزاز وفضائح الأرشيف

إلى جانب التنافس الأيديولوجي، تعمل طبقة أخرى من الضغط داخل النظام السياسي: اقتصاد المعلومات والأرشيفات، حيث تتحول المعرفة الشخصية إلى أدوات تأثير محتملة على القرار السياسي.

وفق ميشيل فوكو، السلطة الحديثة لا تقتصر على مركز القرار، بل تنتشر عبر شبكات معرفة وضبط. وهذا يفسر كيف يمكن للفضائح، مثل قضية جيفري إبستين، أن تضيف طبقة ضغط ضمن هندسة القرار الأمريكي، دون أن تكون مصدره الكلي. الابتزاز هنا ليس محرك القرار بحد ذاته، بل عنصر ضمن شبكة معقدة من التوازنات.

خامسا: جنيف كاختبار للردع لا كساعة صفر

لحظات التفاوض، مثل جنيف، تُساء أحيانا فهمها بوصفها بديلا للحرب. لكن التفاوض هو أداة من أدوات الردع:

- الحشد العسكري جزء من هندسة الطاولة،
- التصعيد الخطابي مادة تفاوضية،
- التهديد بالحرب قد يكون أعلى أشكال محاولة منعها.

جنيف ليست فقط اختبارا لفاعلية الردع، بل اختبار لقدرة النظام الأمريكي على إدارة التوتر دون الانزلاق إلى حرب تُعيد تعريف موقعه في النظام الدولي قسرا.

الحرب لا تندلع فقط حين يرتفع التوتر، بل حين يفشل الردع في إنتاج معنى مشترك للخطوط الحمراء.

سادسا: إسرائيل وإيران داخل هندسة القرار الأمريكي

المعادلة لا تقتصر على واشنطن وطهران. إسرائيل، ومعها الصهيونية اليهودية، ترى في اللحظة فرصة ذهبية لتثبيت جدارتها بالقيادة الإقليمية وتفوقها الاستراتيجي، لكنها تواجه مخاطرة بانزلاق إقليمي واسع قد يتجاوز قدرتها على الضبط.

أما إيران، فـ" صبرها الاستراتيجي" ليس خيارا حرا بالكامل، بل ضرورة بنيوية:

- اقتصاد تحت ضغط طويل،
- شرعية داخلية متأرجحة تحتاج إلى استعراض قوة،
- شبكة تحالفات إقليمية يجب حمايتها.

ما يبدو تصعيدا قد يكون في جوهره إدارة دقيقة لعتبة الحرب، وما يبدو تهدئة قد يكون إعادة تموضع استعدادا لمرحلة لاحقة.

سابعا: غزة واختبار الردع الإقليمي

غزة لم تعد مجرد ساحة صراع محلية، بل اختبرت الردع الإقليمي الذي بني عبر عقود. ما كشفته غزة هو أن القدرة على ضبط الفاعلين الإقليميين عبر القوة التقليدية ليست مطلقة، وأن الهشاشة الرمزية للردع يمكن أن تتفاعل مع التحولات الداخلية الأمريكية.

في هذا السياق، التحرك الأمريكي لاحتواء ملف غزة عبر إنشاء أطر سياسية - أمنية تُسوَّق كلغة سلام، بينما تؤدي عمليا وظيفة إعادة ضبط الردع. بالتزامن مع أي تحرك محتمل ضد إيران أو لبنان، يجب قراءته كجزء من محاولة إعادة ترتيب الردع قبل أن تتعزز قوى جديدة في الداخل الأمريكي، مثل حركة MAGA، أو قبل أن تتغير موازين القوى الإقليمية بما يضعف الهيمنة الأمريكية التقليدية.

غزة تشكل محركا للتسريع والحسم في القرار الاستراتيجي: إعادة فرض الردع الرمزي والعملي، تثبيت الموازين مع إسرائيل، وضبط طهران قبل أن تتحرك بحرية أكبر. أي تأخير في الرد سيجعل الردع أكثر هشاشة، ويجعل خيارات القوة أقل قابلية للتحكم.

ثامنا: النظام الدولي متعدد الأقطاب

أي حرب إقليمية واسعة لن تبقى إقليمية. النظام الدولي اليوم متشظٍّ:

- الصين ليست متفرجة.
- روسيا ليست محايدة.
- أوروبا ليست موحدة.

التشابك الاقتصادي والمالي العالمي يجعل أي صدام واسع مقامرة تتجاوز الحسابات العسكرية التقليدية. هنا تظهر حدود القوة الخشنة في عالم لم يعد أحادي المركز، لم تعد الحرب أداة ضبط أحادية الاتجاه، بل فعلا يفتح مساحات تدخل لقوى منافسة.

تاسعا: السيادة بين الصلابة والهشاشة

إذا بدت الدولة الأمريكية صلبة عسكريا، فإن مركز القرار ذاته يعمل داخل بنية ضغط مركبة، سياسية ومعلوماتية وانتخابية، تجعل السيادة ممارسة موزعة لا إرادة خالصة. وهنا تتردد أصداء فضيحة إبستين، التي تضيف طبقة ضغط ضمن هندسة القرار، دون أن تكون سببا مباشرا للحرب. السلطة الحديثة لا تعمل فقط بالصواريخ والتحالفات، بل أيضا بإدارة المعلومات والملفات.

عاشرا: أزمة سيادة أم أزمة إدارة انتقال عالمي؟

قد لا تكون اللحظة أزمة سيادة بالمعنى الكلاسيكي، بل أزمة إدارة انتقال عالمي. كلما ضعفت القدرة على فرض الهيمنة السلسة، زادت جاذبية القوة الخشنة، لكن القوة الخشنة في عالم متعدد الأقطاب قد تنتج فوضى لا يملك أي مركز قدرة كاملة على ضبطها. جنيف ليست اختبارا لرغبة رئيس، ولا نتيجة لملف خفي، بل لحظة يكشف فيها نظام الحداثة الغربي المهيمن حدود قدرته على التحكم بنتائج قراراته. السياسة الدولية لا تتحرك فقط بالخوف من الحرب، بل أيضا بالخوف من فقدان القدرة على إنهائها.

حادي عشر: الحرب كوظيفة بنيوية

في ظل هذا الواقع، تتحول الحرب من مجرد حدث عارض إلى وظيفة ضمن البنية الإمبراطورية: أداة للحفاظ على الردع، لإعادة تعريف الأولويات، لإظهار القدرة على ضبط النظام الدولي.

أي مواجهة محتملة مع إيران لا تبدأ وتنتهي بالقرار الفردي، بل تتشكل في فضاء تتقاطع فيه العقيدة، والتحالفات، والهندسة العسكرية، وضغط المعلومات، والإعلام، والحسابات الداخلية.

بهذا المعنى، لحظة التوتر الراهنة ليست اختبارا للردع فقط، بل اختبارا لقدرة نظام الحداثة النيوليبرالي المهيمن على شبكة دولية مترابطة. الأزمة ليست مجرد احتمال حرب، إنها لحظة اختبار السيادة الأمريكية في عالم متعدد الأقطاب.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN " تعبر عن رأي أصحابها

رمضان على وقع الفقد... عائلة الشهيد محمد حلاوة تواجه النزوح بلا معيل

المواطن سلطان حلاوة ... زوجة ابنه الشهيد محمد وأطفاله

غزة/ جمال غيث:

تمضي عائلة الشهيد محمد حلاوة شهر رمضان هذا العام في خيمة نزوح مهترئة شمال قطاع غزة، بلا معيل أو دخل ثابت، وسط عجز عن توفير احتياجات ثلاثة أطفال صغار، في ظل ظروف معيشية قاسية تفاقمت بعد استشهاد نجلهم واعتقال رب الأسرة سابقًا.

في مخيم حلاوة للنازحين بجباليا النزلة، تعيش العائلة داخل خيمة من القماش والنايلون والبلاستيك المقوّى، تفتقر لأبسط مقومات الحياة. ويقول سلطان حلاوة (50 عامًا)، والد الشهيد، إن نجله محمد استشهد في العاشر من حزيران/ يونيو 2025، أثناء توجهه برفقة صديقين إلى شارع غزة القديم لتفقد منزل العائلة المدمر.

ويضيف لصحيفة "فلسطين": "خرجوا ليشاهدوا ما تبقّى من بيتهم، فعادوا محمولين على الأكتاف"، مشيرًا إلى أن محمد ترك خلفه زوجة شابة وثلاثة أطفال، أكبرهم في السابعة من عمره، وأصغرهم ما يزال في سنواته الأولى.

فقد متكرر واعتقال

لم تكن هذه الخسارة الأولى في حياة سلطان؛ إذ فقد ابنته قبل 14 عامًا خلال عدوان سابق، حين استهدفت طائرة مسيّرة المنطقة بصاروخ أودى بحياتها. وبين الفقدين، واصل الأب العمل لإعالة أسرته، قبل أن يُعتقل في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 أثناء عمله داخل الخط الأخضر، رغم حيازته تصريحًا رسميًا.

ويقول إنه نُقل إلى سجن "جلبوع"، حيث أمضى أربعة أشهر تعرض خلالها للضرب المبرح، ما تسبب بإصابته بفتق خضع على إثره لعملية جراحية بعد الإفراج عنه. ويضيف: "أُفرج عني في جنوب القطاع بعد مصادرة هاتفي وأموالي، وعدت إلى عائلة مثقلة بالفقد والحاجة".

أطفال بلا سند

اليوم، تتحمل زوجة الشهيد محمد مسؤولية رعاية أطفالها الثلاثة داخل خيمة لا تقي حرّ الصيف ولا برد الشتاء. وتقول بصوت يختلط بالحزن: "أحاول أن أشرح لهم لماذا غاب والدهم، لكنهم لا يفهمون معنى الشهادة، هم فقط يشتاقون إليه".

وتوضح أن نجلها وديع (7 أعوام) يعاني من تقوّس في ساقيه ويحتاج إلى حذاء وجهاز طبي يساعدانه على المشي، وكان والده يتكفل بحمله ومتابعة احتياجاته. وتضيف: "يسألني دائمًا: أين أبي؟ لماذا لا يعود؟".

أما غرام (5 أعوام) وأحلام (4 أعوام)، فتعيشان تفاصيل النزوح بكل قسوته؛ ملابس قليلة، فراش غير كاف، وطعام غير منتظم. وتقول الأم: "خرجنا من منزلنا في جباليا البلد على عجل، بثيابنا فقط، ولا نملك فرشات أو أغطية كافية".

احتياجات طبية ملحّة

ويشير سلطان إلى أن حفيده كريم (6 أعوام)، أصيب خلال الحرب بقصور في عظام ساقه اليمنى، ويحتاج إلى جهاز طبي خاص لدعمها، غير أن تكلفته تفوق قدرة العائلة. ويتحرك الطفل بصعوبة، في ظل نقص الرعاية الطبية والإمكانات.

مع دخول رمضان، تتضاعف معاناة العائلة. يقول سلطان: "لا نعلم ماذا سنفطر اليوم، لا نملك ثمن الطعام، وننتظر الفرج من الله".

لا موائد عامرة ولا زينة تُضيء الخيمة، بل محاولات يومية من الأم لتقسيم ما يتوفر من طعام بسيط بين أطفالها، وغالبًا ما تؤجل حصتها إن تبقى شيء.

رمضان الذي كان يجمع العائلة في منزلها بجباليا حول مائدة واحدة، تحوّل اليوم إلى اختبار يومي للصبر والتحمّل. فلا بيت يؤويهم، ولا دخل يسندهم، ولا معيل يعوض غياب محمد الذي كان عماد الأسرة.

وبين فقد الابن، وإصابة الأطفال، وتجربة الاعتقال، تتشابك فصول المعاناة في حياة عائلة حلاوة، فيما يختتم سلطان حديثه برفع يديه بالدعاء: "مهما طال الليل، لا بد أن يعقبه فجر".

«أموال الضرائب الفلسطينية».. حكومة نتنياهو تواصل سرقتها والسلطة عاجزة

رام الله/ وكالات:

تعمق حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الحصار المالي على السلطة الفلسطينية مع مواصلتها احتجاز أموال الضرائب الفلسطينية «المقاصة» التي تمثل العصب المالي لمنظومة الرواتب الحكومية، مقابل منح نفسها حق الصرف، تحت ذريعة تعويض قتلى العمليات الفدائية.

ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، زادت حكومة الاحتلال الاقتطاعات غير القانونية من عائدات الضرائب الفلسطينية، حيث دفع وزير المالية الإسرائيلي، المتطرف، بتسلئيل سموتريتش، بخطوات إضافية لاقتطاع مزيد من أموال الضرائب الفلسطينية، منها منح «تعويضات» لقتلى العمليات الفدائية، وأخرى تتعلق بتحصيل المزيد من أثمان الكهرباء التي تبيعها «إسرائيل» لمناطق السلطة الفلسطينية، في خطوة من شأنها تعميق أزمة السلطة المالية.

وفي عملية سلب منظمة، حوّلت سلطة التنفيذ والجباية الإسرائيلية، الثلاثاء، 258 مليون شيكل (82.5 مليون دولار) من عائدات الضرائب الفلسطينية إلى عائلات إسرائيلية، زُعم أنها متضررة من عمليات نفّذها فلسطينيون.

كيف تتحكم «إسرائيل» في الأموال الفلسطينية؟

حدد بروتوكول باريس الاقتصادي الموقع عام 1994، العلاقة الاقتصادية بين دولة الاحتلال والسلطة الفلسطينية ومن أبرز بنوده قيام «إسرائيل» بجباية الجمارك والضرائب المختلفة للسلع المستوردة للأراضي الفلسطينية، فكون «إسرائيل» تسيطر على المعابر والحدود، فإنها تسيطر على كل الصادرات والواردات الفلسطينية التي يجب أن تمر عبرها.

وينص البروتوكول الاقتصادي على اقتطاع 3% من أموال الضرائب لصالح دولة الاحتلال (كعمولة إدارية) وتسليم تلك الإيرادات للسلطة الفلسطينية على أساس تقاص شهري، علما أنها تشكّل حوالي 65% من إجمالي الإيرادات العامة للخزينة الفلسطينية.

واستخدمت تلك العائدات كأداة سياسية لفرض حصار مالي على السلطة الفلسطينية، ونتيجة لذلك، تواجه الحكومة الفلسطينية وضعا ماليا خطيرا زاد من تفاقمه تراجع الأنشطة الاقتصادية الشاملة، بما فيها التجارة الخارجية، والانخفاض الحاد في الدعم المالي الذي يقدمه المانحون لموازنة الحكومة في السنوات الأخيرة.

كم حجم الأموال المحتجزة؟

ووفقا للمعطيات الرسمية، تواصل حكومة الاحتلال احتجاز حوالي 9.5 مليار شيكل بشكل غير قانوني (حوالي 3.03 مليار دولار) من الأموال الفلسطينية منذ عام 2019.

وتقتطع حكومة الاحتلال سنويا ما يزيد على مليار شيكل (حوالي 270 مليون دولار) من عائدات المقاصة بحجة تغطية فواتير الكهرباء والمياه، خاصة في قطاع غزة، علما أنه لا توجد آلية تدقيق قوية للتحقق من صحة ودقة فواتير الخدمات هذه، وخلافا للاتفاقيات الموقعة، يتم اقتطاع أموال أخرى غير محددة ترفض حكومة الاحتلال الكشف عنها.

كما تواصل حكومة الاحتلال اقتطاع مبالغ من إيرادات المقاصة تقدّر بنحو 500 مليون شيكل (نحو 136.6 مليون دولار أمريكي) شهريا، توازي مخصصات الرعاية الاجتماعية للمعتقلين وأسر الشهداء، وحصة غزة، وفواتير الكهرباء والمياه، وغيرها، ما ضاعف العبء المالي على موازنة الحكومة. وتستخدمها في منح تعويضات لعائلات قتلى العمليات.

وشرعن الاحتلال هذا الاقتطاع حين أقر الكنيست في عام 2018 قانونًا يُلزم الحكومة الإسرائيلية بخصم مبالغ من أموال المقاصة تعادل ما تدفعه السلطة الفلسطينية كمخصصات للأسرى وعائلات الشهداء.

كم بلغ الدين العام الفلسطيني؟

ومنذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، تصرف الحكومة الفلسطينية أجورًا منقوصة لموظفيها، بسبب الأزمة المالية الحادة الناتجة عن زيادة الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال المقاصة، وتراجع وتيرة المنح الخارجية.

وبحسب مراقبين، يهدد استمرار احتجاز أموال المقاصة التي تشكّل أكثر من ثلثي إيرادات الدولة، قدرة المؤسسات الحكومية على الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه مختلف القطاعات الحيوية، خصوصا القطاع الصحي وما يعانيه من نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي يهدد بشلل القطاع الصحي، إضافة إلى تقويض قدرة باقي المؤسسات على أداء واجباتها، إلى جانب مؤشرات خطيرة مثل تصاعد مستويات الفقر والبطالة وانعكاسات ذلك على السلم الأهلي والمجتمعي والاستقرار الداخلي.

وقال وزير المالية الفلسطيني إسطفان سلامة، في تصريحات إذاعية مطلع الشهر الجاري، إن «إسرائيل» تسعى إلى تدمير السلطة الفلسطينية، محذرا من أن سنة 2026 ستكون الأصعب ماليا منذ 32 عاما.

وكشف أن الدين العام للحكومة الفلسطينية تجاوز 15.4 مليار دولار، وهو رقم «ضخم جداً مقارنة بحجم الاقتصاد المحلي». وأمام هذا الواقع، تلجأ الحكومة الفلسطينية، وفق الوزير إسطفان، إلى الاقتراض من البنوك باعتباره وسيلة اضطرارية.

ما خيارات السلطة الفلسطينية؟

الخبير الاقتصادي أحمد مصبح قال، إن أكبر مشكلة تكمن في تفاصيل اتفاق باريس الاقتصادي، تتمثل في عدم وجود سقف زمني له، إذ لم يحدد بفترة زمنية، ما يعني أنه اتفاق «دائم»، لم يعط الفلسطينيين فرصة لتقييمه، أو التعديل عليه فيما بعد.

وأضاف مصبح أن «تفصيلات الخلل والعوار في بنود الاتفاق كثيرة، وتعطي هيمنة مطلقة وكاملة على الاقتصاد الفلسطيني»، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية بموجبه «ممنوعة من إصدار عملة، أو إنشاء بنك مركزي، كما تم تحديد السلع المستوردة ونوعيتها، وقيمة الضرائب على هذه السلع، فضلا عن إلزام الفلسطينيين باستيراد سلع من السوق الإسرائيلية، ما يعني أن السلطة الفلسطينية كانت قد وقعت على اتفاقية احتلال اقتصادي، أعطت إسرائيل سيطرة كاملة على الاقتصاد الفلسطيني».

ولفت إلى أن الاحتلال يعتبر السوق الفلسطيني سوقا حيا، وموردا رئيسا لاقتصاده، وقال: «لو تتبعنا حجم ما يباع ويستهلك في الأراضي الفلسطينية من بضائع ومستهلكات إسرائيلية، نجد أنه (السوق الفلسطيني) أكبر سوق استهلاكي للاحتلال، ما يعني أنه لن يتخلى عنه».

مصطفى محمد أبو السعود

كاتب ومدون من فلسطين

زاوية منصة الأفكار

ليلتـــان مـــع الشخصية الساحرة

رغم الحرب المستمرة على غزة منذ عامين ورغم أزيز الطائرات التي لا تكل ولا تمل من قصفنا بأحدث أنواع أسلحة الحضارة الكاذبة والقاء غضبها وحقدها على أطفالنا ونساءنا وشيوخنا، ورغم قصف البوارج البحرية، ورغم انقطاع الضوء والامل، ورغم قسوة الخذلان العربي والإسلامي، ورغم اغلاق المعابر، إلا أن الله عزوجل وفقني للاستمرار في ممارسة أفضل ما أحب وهي القراءة.

وأحدث ما قرأته هو كتاب «الشخصية الساحرة» للكاتب العربي المسلم كريم الشاذلي، الذي أكرمنا بالكثير من المواصفات التي ما إن توفرت بالإنسان استحق بلا تردد لقب الشخصية الساحرة.

انتقى الشاذلي هذه الورود من بساتين أصحاب التجربة لم يفرق بين أصحاب التجربة من حيث الدين واللغة واللون والجنس والجنسية، فكلهم عنده سواء طالما أن يسير وفق» الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدنا فهو أحق الناس بها».

استطاع أن يجمع شمل 38 وردة ووضعها في باقة واحدة، سأقص عليكم خبر بعضها:

1_ الثقة بالنفس فهي مثل العمود الفقري للإنسان، بدونها لا ينجح أي انسان، عدا أن يكون شخصية ساحرة، فالناس تثق بمن يثق بنفسه.

2_توطيد العلاقات مع الآخرين، فالناس بحاجة لمن يرتبط بهم في كل مناسباتهم.

3_كن نسيج وحدك وصاحب شخصية مستقلة، فالتابعون لا جمهور لهم.

4_اصنع سجل نجاحاتك التي حققتها كي تبقى دافعا للاستمرار نحو النجاح.

5_احترم وجهات نظر الآخرين، فالناس تحترم من يحترم آرائها وتنجذب نحوه.

6_استمع جيداً لمحدثك لا تقاطعه، أشعره بالاهتمام.

7_الأناقة بدون مبالغة، فالناس تميل للشخص الذي تبدو عليه علامات الاهتمام والنظافة الشخصية، وهنا نذكر(أما الطعام فكل لنفسك ما تشتهيه واجعل لباسك ما يشتهيه الناس).

8_احذر الغيبة فهي نقيصة ومدمرة للعلاقات.

9_الابتسامة فهي تعادل المشي مسافة 7 كيلو متر وهي سهم من كنانة الشخصية الساحرة.

10_كن منجم ألقاب، لا تبخل في مدح الذين يستحقون المدح، وليكن أمام الناس أطلق لقباً جميلاً على من تعرف.

تلك كانت بعض الورود التي اقتطفها الشاذلي من أصحاب التجارب والخبرات، ولا شك أن لكل واحد منا وفي كل واحد ما يجعله شخصية ساحرة في عيون الآخرين، فما عليه إلا التنقيب عن ذلك في نفسه، ولا تنسى أنك كنز، وأختم بما قاله الشاعر:

ما زال يدأب في التاريخ يكتبه حتى غدا في التاريخ مكتوبا

اختتام بطولة «الصمود والأمل» للملاكمة في غزة

غزة/ فلسطين:

اختتم الاتحاد الفلسطيني للملاكمة، أمس، فعاليات بطولة « الصمود والأمل»، التي أقيمت برعاية اللجنة الأولمبية ضمن خطة التعافي من آثار وتداعيات حرب الإبادة على قطاع غزة.

وتخللت فعاليات البطولة، 10 منازلات لفئة الفتيات وفئات الذكور (الواعدين- الناشئين – الرجال – الشباب) وشهدت تنافساً بين كافة اللاعبين المشاركين.

وأشرف على إدارة منازلات البطولة لجنة فنية مكونة من عدد من الحكام والمدربين برئاسة محمود سرور والمدربين الدوليين عامر سعود وأسامة أيوب.

وفي ختام البطولة تم توزيع الميداليات على الفائزين بالمراكز الأولى وشهادات الشكر والتقدير على المشاركين كما تم تكريم رئيس اللجنة الفنية والحكام والمدربين وتقديم درع تكريمي لرئيس نادي النجوم مستضيف البطولة.

لـ6 أشهر إضافية

«المخابز» تؤكد تجديد العقد مع «الغذاء العالمي» لبيع الخبز المدعوم في غزة

غزة/ صفا:

أكدت جمعية شركات المخابز في قطاع غزة أمس، عن تجديد عقدها مع برنامج «الأغذية العالمي» لبيع «الخبز المدعوم» لمدة 6 أشهر إضافية، تبدأ في 1 مارس المقبل.

وقال رئيس الجمعية عبد الناصر العجرمي: إن آلية عمل بيع الخبز المدعوم ستبقى كما هي، وسيتم إضافة آلية جديدة أو خطة لعودة المخابر للعمل على القطاع التجاري كما كان قبل 7 أكتوبر عام 2023.

وأوضح العجرمي أنه سيتم إدخال مخابر جديدة للعمل لتغطية القطاع التجاري «الخاص»، حيث سيتم تقديم السولار لها وستقوم هي بشراء الطحين وعجنه وخبزه، وسيكون سعره مختلفًا عن المدعوم من «الغذاء العالمي».

ونفى الشائعات التي تحدثت عن وقف البرنامج لدعم المخابز في غزة، مشيرًا إلى أن العقد الجاري ينتهي في 28 فبراير، «وتحدثوا أنه سيتم تجديد العقد وهو ما حدث فعلاً».

وأشار العجرمي إلى أن ربطة الخبز المدعوم ثمنها 3 شيكل، في حين أن ثمن الخبز غير المدعوم «التجاري» بجودة أعلى سيكون 7 شيكل.

وأردف: «مرحلة الكارثة والحرب انتهت، وسيعود القطاع الخاص للعمل في غزة كما كان قبل 7 أكتوبر عام 2023».

وذكر العجرمي أن جودة «الخبز المدعوم» تم تحسينها، مشيرًا إلى أن برنامج «الغذاء العالمي» كان مهتمًا بالكمية أكثر من الجودة خاصة في وقت المجاعة».

وأضاف «اليوم الخبز المدعوم بات أفضل، وبحمد الله لا يوجد أزمة خلال شهر رمضان، بل جرى تقليل كميات الخبز نظرًا لانتشار تكايا الأرز وغيرها خلال الشهر الفضيل».

يُشار إلى أن عدد المخابز العاملة في مدينة غزة ومحافظة الشمال 12 مخبزًا، في حين يوجد في محافظة خان يونس ووسط القطاع 25 مخبزًا.

وأكد العجرمي أن جمعية شركات المخابز تحاول توفير الخبز للمواطنين خلال شهر رمضان بدون أي مشاكل أو أزمات، متابعًا «نطمئن أهلنا أن الكميات متوفرة وتكفي الجميع».

"اللجنة الأردنية لدعم قطاع غزة" تكرم أطباء الاختصاص من غزة في عمان

عمان/ فلسطين:

كرمت «اللجنة الأردنية لدعم قطاع غزة» مساء الاربعاء أطباء من قطاع غزة أكملوا برامج الاختصاص في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك خلال حفل إفطار خيري أقيم في عمان بحضور حاشد من الشخصيات النقابية والطبية والعديد من الداعمين.

وشارك في الحفل وفد من نقابة الأطباء الأردنيين، ضم كلا من الدكتور مظفر الجلامدة، أمين سر النقابة، والدكتور طارق الخطيب، أمين الصندوق، والدكتور محمد الطراونة، رئيس لجنة «أطباء من أجل القدس»، والدكتور بلال العزام، عضو لجنة غزة.

وسلم الدكتور الجلامدة الدروع التكريمية للأطباء الخريجين، تقديرا لإنجازاتهم العلمية والمهنية.

وتأتي هذه الفعالية ضمن مشروع «ابتعاث الكوادر الصحية» الذي تنفذه اللجنة، وقد تمكن من تأهيل 168 كادراً صحياً من قطاع غزة في تخصصات مختلفة، مثل الأطباء والتمريض وفنيي المختبرات.

وتهدف اللجنة من خلال هذا المشروع إلى تعزيز قدرة القطاع الصحي في غزة على مواجهة التحديات، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع.

افتتح الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم تضمن البرنامج فقرات وثائقية مؤثرة، بما في ذلك فيديو يعرض معاناة الأطباء في الخيام بقطاع غزة، وفيديو تأبيني للشهيد الدكتور مروان السلطان.

وفي كلمة له، قدم الدكتور جهاد العجلوني، رئيس اللجنة، شرحا عن نشاط اللجنة وأهدافها التي لا تقتصر على الدعم الإغاثي المباشر، بل تمتد لتشمل «التنمية البشرية المستدامة» عبر تأهيل الكوادر الطبية، وترميم المرافق الصحية المتضررة في غزة.

من جانبها، ألقت الدكتورة محضة شملخ، إحدى الخريجات، كلمة عبّرت فيها عن شكرها للأردن على الدعم المستمر، وأكدت أهمية التعاون المشترك بين الجانبين لتحقيق التنمية الصحية المستدامة في قطاع غزة.

مباحث التموين بغزة تتلف 686 كجم مواد غذائية فاسدة

غزة/ فلسطين:

أتلفت مباحث التموين والمعادن الثمينة بغزة، 686 كيلوغرامًا من المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي، خلال جولات تفتيشية نفذتها بالتعاون مع وزارة الاقتصاد على المحال التجارية والأسواق.

وقالت المباحث وفق ما نشره الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية أمس: إنها تحفّظت على 260 طبق بيض جرى عرضها وبيعها بأسعار تفوق التسعيرة المحددة رسميًا.

وأضافت أنها حررت 10 محاضر ضبط بحق التجار المخالفين، واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة.

ودعت مباحث التموين المواطنين إلى الإبلاغ عن أي مخالفات تتعلق بالاحتكار أو رفع الأسعار.

فنان إيطالي يغني لأطفال غزة بمسرح سان ريمو 2026

روما/ فلسطين:

أطلق فنان إيطالي أغنية تتحدث عن أطفال غزة، فيما طرّز اسم «أمل» على ياقة قميصه، خلال عرض في مسرح سان ريمو، الأكبر في بلاده.

ففي مهرجان سان ريمو 2026، حوّل المطرب إرمال ميتا أغنية إلى عمل من أعمال التنديد العلني، ناقلاً ألم الأطفال الذين قتلتهم «إسرائيل» في غزة إلى أكثر مسارح إيطاليا شهرة.

وتعيد أغنية «ستيلا ستيلينا» تخيل أغنية أطفال تقليدية على أنها رثاء لفتاة فقدت في الحرب.

ويُعدّ مهرجان سان ريمو، الذي تأسس عام 1951، أعرق مسابقة موسيقية في إيطاليا، وواحدًا من أكثر الأحداث التلفزيونية مشاهدةً في أوروبا. إنه أكثر من مجرد مسابقة غنائية، فهو مؤسسة ثقافية تُشكّل الخطاب العام والذاكرة الجماعية.

تأخذ أغنية «ستيلا ستيلينا» (نجمة، نجمة صغيرة) شكل أغنية أطفال تقليدية، لتقلبها رأسًا على عقب.

فالشخصية المحورية هي طفل غائب - بلا اسم، وغير مرئي، ولكنه حاضر بشكل مؤلم من خلال الفقدان.

خلال العرض، قام ميتا بإيماءة صامتة لكنها مؤثرة: طُرز على ياقة قميصه اسم «أمل»، فقد أصبحت «أمل» الشخصية الرمزية الرئيسية في الأغنية، ممثلةً أرواح الشباب التي أُزهقت على يد «إسرائيل» خلال الإبادة الجماعية في غزة.

ولم يتم شرح الإيماءة بصوت عالٍ. لقد تُرك الأمر للجمهور - ولمشاهدي التلفزيون - ليلاحظوها ويفسروها.

إنفوجرافيك